مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الستون - الجزء الثاني - جمادى الأول ١٤٤٣هـ - يناير ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- سلطة المكانة السوسيومترية الرمزية للمؤثرين وعلاقتها بتحقيق أهداف تسويق الأفكار على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر- دراسة ميدانية — أ.م.د/ نهله زيدان الحوراني — ٥٨٣

- تقبل الجمهور لاستخدامات التطبيقات الصحية عبر تقنيات الهواتف الذكية في المملكة العربية السعودية وتأثيراتها الاتصالية عليهم (دراسة في إطار نموذجَي الاستخدام والتأثيرات، وتقبل التكنولوجيا) — أ.م.د/ محمد محمد عبده بكير — ٦٢٥

- اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري «دراسة ميدانية» — أ.م.د/ سعاد محمد محمد المصري — ٦٨١

- واقع استخدام المواقع الإخبارية لمستويات العبء الإدراكي في تحقيق التوازن البصري بين عناصر التصميم — د/ منال محمد أبو المجد — ٧٤٣

- المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر - دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدات) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية — د/ ولاء يحيى مصطفى — ٧٩٣

- أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل - دراسة تحليلية — د/ مها مدحت محمد كمال — ٨٤٣

- ضوابط حماية الحق في الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية — د/ شيرين محمد كدواني — ٩٠٣

أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية- دراسة تحليلية مقارنة لموقعي CNN & CGTN الناطقين بالعربية ٩٤٩
د/ ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان

استخدام أخصائي الإعلام التربوي لصفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كبديل لصحف الحائط أثناء جائحة كورونا ١٠٢٣
د/ عبد الرحمن شوقي محمد يونس

رؤية القائم بالاتصال في الصحافة الاستقصائية لواقع الممارسة المهنية لعمله وانعكاسها على مستوى أدائه المهني «دراسة لإشكاليات ممارسة العمل الصحفي الاستقصائي في مصر بين الواقع والمأمول» ١٠٥٩
د/ سامح حسانين عبد الرحمن

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	6	2682-213X	2786-0167

- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل

دراسة تحليلية

Frameworks of treatment Egyption electronic newspapers of children's rights issues

An analytical study

د/ مها مدحت محمد كمال

مدرس بقسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

Email:maha.kamal@must.edu.eg

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى رصد أطر المعالجة الصحفية لحقوق الطفل وقضاياه، ودراسة الظروف المجتمعية المؤثرة في توجيه هذه المعالجات الصحفية نحوها، من خلال إجراء تحليل مضمون لتلك المعالجة (كميًا، وكيفيًا) على مستوى مواد الرأي، والخبر، وحللت الدراسة موقع صحيفة الأخبار ممثلًا للصحف القومية، وموقع صحيفة الوفد ممثلًا للصحف الحزبية، وموقع صحيفة اليوم السابع ممثلًا للصحف الخاصة، باستخدام أسلوب الحصر الشامل للأخبار المتعلقة بقضايا حقوق الطفل المصري بهذه المواقع الثلاث على مدار ثلاث شهور (أبريل- مايو- يونيو)، بواقع (200) مادة صحفية، موزعة بواقع (91) مادة صحفية بالموقع الإلكتروني لصحيفة الأخبار بنسبة 45.5%، و(74) مادة صحفية بالموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع بنسبة 37%، و(35) مادة صحفية بالموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد بنسبة 17.5%، وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: تنوع الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل، وجاء في المقدمة إطار القوانين المحلية للأسرة والطفل، يليه أطر التقارير الدولية عن حالة الأطفال، وجاءت التقاليد والعادات المجتمعية وكذلك مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل من أقل الأطر التي وُظِّفت في المعالجة الصحفية الإلكترونية لحقوق الطفل.

الكلمات المفتاحية: أطر المعالجة – الصحف الإلكترونية – قضايا حقوق الطفل- دراسة تحليلية.

Abstract

The study aimed to explore the frameworks for the journalistic treatment of children's rights and issues, and to study the societal conditions that influence in directing these journalistic treatments towards them, by conducting a content analysis of that treatment (quantitatively and qualitatively) at the level of opinion materials and news, and the Al-Akhbar website and Al-Wafd newspaper website were analyzed The Seventh Day newspaper website, using the comprehensive inventory method for news related to Egyptian child rights issues, on these three websites over a period of three months (April - May - June), with a total of (200) press articles, The study concluded several results, the most important of which are: the diversity of news frameworks used in addressing child rights issues, and the framework of local laws for the family and the child came to the fore, followed by the frameworks of international reports on The situation of children, and social traditions and customs as well as the articles of international conventions on the rights of the child were among the least frameworks that were Employing it in the electronic press processing of children's rights.

Keywords: Frameworks treatment - electronic newspapers - children's rights issuesb- An analytical study.

مقدمة:

تعد الصحافة واحدة من أهم وسائل الإعلام تأثيراً في خلق الرأي العام حول القضايا المجتمعية المختلفة وأقواها أثراً، وأخطرها شأناً، وأبعدها مدى، فالصحافة عموماً تهدف لتوعية المجتمع بجميع أنواع القضايا، والتعبير عن آراء الأفراد، وتسعى للبحث عن الحلول والمقترحات لكل ما يتعلق بشئون مجتمعهم، وتبصيرهم بحقوقهم؛ لذلك يجب أن يكون للصحافة دور ملحوظ في معالجة القضايا المجتمعية التي تهم المجتمع ككل، ويجب أن لا تكتفي باتباع أسلوب السرد والعرض للوقائع والقضايا المجتمعية التي تنشرها، وأن تتجنب المبالغة في الإثارة وكل ما يخدش، كما يجب أن تكون الرقيب في المجتمع، والمعالج لجميع قضايا الأسرة والطفل والمجتمع، وذلك باعتبارها مرآة المجتمع وحلقة الوصل بين مكوناته.

كما أنها تهدف إلى طرح ومعالجة مختلف القضايا الاجتماعية وبشكل فعَّال في بلورة وعي القارئ بمجمل قضايا حقوق الطفل، خصوصاً بعد الزيادة الرهيبة في الآونة الأخيرة لحالات العنف ضد الأطفال، والعنف الأسري، والعنف المدرسى، والاستغلال، والإتجار، والعمل القسري، والاختطاف، والتنمر، كما تنوعت أشكال الاعتداء من الآباء أو الأقارب على أطفالهم بين التعذيب الجسدي والاغتصاب والقتل، إضافة إلى جرائم قتل الأطفال المقترنة باعتداء جنسى، وهى وقائع بدت غريبة على المجتمع المصرى، وأثارت ضجّة كبيرة لدى الرأي العام، وكان ضحاياها والمتورطون فيها ينتمون إلى شرائح اجتماعية مختلفة.

فما وصلت إليه ظاهرة العنف ضد الأطفال في المجتمع المصري تدعونا إلى دق ناقوس الخطر، ودعوة جميع الأطراف المعنية بمسألة أمن المجتمع وسلامته، وخاصة أطفالنا الأبرياء، لإجراء حوار جاد وجريء للبحث عن الحلول الكفيلة بمعالجة هذه الظاهرة، ووضع عقوبات صارمة ضد من تسول له نفسه ارتكاب جريمة؛ فوسائل

الإعلام عامة والصحافة خاصة تقدم المعلومات والأخبار والآراء حول القضايا الاجتماعية، وخاصة ما يرتكب ضد الأطفال من جرائم.

لذلك كان من الطبيعي أن تنال قضايا العنف ضد الأطفال وحقوق الطفل اهتماماً كبيراً من طرف عديد من الباحثين والمهتمين، ومن بينهم الإعلاميين الذين يسعون عبر وسائل الإعلام المختلفة إلى متابعة هذه القضية ومعالجتها، وتسخير كل الإمكانيات لتمكين الأفراد من معرفة ما يجري حولهم وإطلاعهم على مستجدات الأحداث الخاصة بها.

ومما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة قضايا حقوق الطفل المقدمة بالصحف الإلكترونية وكيفية معالجتها؛ لمعرفة مدى تعبيرها عن الواقع الفعلي لحقوق الطفل، فضلًا عن مدى الإدراك المجتمعي لأهمية تمتع الطفل بهذه الحقوق، وهي النتائج التي يمكن أن تساعد في إضافة جرس إنذار جديد للأطراف المسئولة عن رعاية الطفل؛ من أسرة، ومدرسة، ومؤسسات تنفيذية وتشريعية وقضائية، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني، الحكومية وغير الحكومية، المعنية بتذليل الطرق ووضع الآليات أمام الطفل المصري للحصول على حقوقه كاملة؛ إذ إن الصحف الإلكترونية في حالة الاستثمار الإيجابي لإمكاناتها تُعد إحدى أدوات التغيير المجتمعي للأمام، لقدرتها على تحقيق الدور التثقيفي للقضايا المجتمعية كافة، وهو الأمر الذي يخلق سهولة في الاستيعاب، والإدراك، فالتذكر، وأخيراً تبني قيمة أو مبدأ أو سلوك معين؛ فالصحف الإلكترونية لم تعد مُجرد وسيلة لنقل المعلومات والأفكار؛ بل يُمكن القول إنها تُعد أحد العوامل المؤثرة في الأفكار والاتجاهات والسلوكيات، فهي تعمل على نقل رؤية الكاتب في الأحداث والقضايا المجتمعية، وفي حالة كون هذه الرؤية إيجابية وتربوية وتسعى لتغيير السلبيات، سيؤثر ذلك على تكوين مجتمع قويم، لأن نقل الواقع دون السعي للتغيير لا يحقق أي نقلة نوعية في أي مجتمع.

مشكلة الدراسة:

تُعد قضايا الطفل من أهم الأطروحات على أجندة العاملين بمجالات حقوق الإنسان، وعند المهتمين بحقوق الطفل، خصوصاً أنه لا يزال ملايين الأطفال المصريين يتعرضون للعنف، وسوء المعاملة والاستغلال، مع وجود كثير من العوامل التي تزيد حالتهم سوءاً مثل: الفقر، والتفكك الأسري، والتنمر، والقتل، والاغتصاب، والمتاجرة، والاختطاف، والعمل القسري، والختان، ونقص الوعي بحقوق الطفل، حتى بات الطفل المصري الوعاء الذي تترسب فيه كل مشكلات المجتمع، خصوصاً مع قصور دور الجهات المعنية في

استشعار بعض قضايا الأطفال في المجتمع، وتقويم سلوكيات الأطفال، وتقديم سبل العلاج والحلول لمشكلاتهم[1].

وفي ظل تزايد هامش الحرية للإعلام المصري، تُعد الصحف الإلكترونية أداة مهمة من أدوات المجتمع للتعبير عن القضايا الاجتماعية، بما لديها من إمكانات، تُسلط من خلالها الضوء على فئات المجتمع المختلفة، لاسيما الأطفال والمراهقين؛ مما يمكنها من التعبير عن احتياجات تلك الفئات وقضاياها، ووضعها في بؤرة اهتمام الجهات المسئولة.

وبناء على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في:

رصد أطر المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الطفل على اختلاف نمط ملكية الصحف (حكومية- حزبية- خاصة)، إضافة لدراسة الظروف المجتمعية المؤثرة في توجيه هذه المعالجات الصحفية نحوها، من خلال إجراء تحليل مضمون لتلك المعالجة (كميا، وكيفيا)، التى تجريها تلك الصحف على مستوى مواد (الرأي، والخبر) في الشأن ذاته.

أهمية الدراسة:

مع الانتشار الواسع الذي عرفته قضايا حقوق الطفل في مصر مؤخراً، التي شكَّلت اهتمام مختلف وسائل الإعلام وخاصة الصحف، تتحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- **الأهمية العلمية:**

أ. تتبع الدراسات التي تناولت معالجة قضايا الطفل في البحوث والدراسات الإعلامية، وتزويد المكتبة الإعلامية بمثل هذه الدراسات التي تركز على قضايا فئة مهمة من المجتمع.

ب. أهمية فئة الأطفال الذين يشكلون نحو 40٪ من سكان جمهورية مصر العربية، ليتجاوز عددهم أربعين مليون طفل وطفلة[2].

2- **الأهمية التطبيقية:**

أ- تتناول الدراسة قضايا الطفل في المجتمع، التي من الممكن أن يسهم تناولها إعلامياً وصحفياً فى التنويه إلى خطورتها، وتحفيز الجهات المعنية بالطفولة على القيام بدورها؛ بما يحقق مبدأ الشراكة في المسئولية في مواجهة قضايا الأطفال، ويسهم في تدعيم دور الصحافة المصرية وخاصة الإلكترونية في إبراز هذه القضايا بشكل جزئي أو كلي.

ب- الربط بين الصحف الإلكترونية ودورها في خدمة قضايا فئة مهمة من فئات المجتمع، وهي فئة الأطفال.

ت- تفعيل دور الصحافة الإلكترونية في معالجة مشكلات وقضايا حقوق الأطفال، مثل: العنف الأسري، والاعتداء الجنسي والاغتصاب، والتنمر، والاختطاف، والقتل، والتعذيب.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دور الصحف الإلكترونة في معالجة قضايا

حقوق طفل، وينبثق عنه الأهداف الفرعية الآتية:

1- الوقوف على أهم قضايا حقوق الطفل التي تركز عليها الصحف الإلكترونية.
2- التعرف على مصادر المعلومات التي تستعين بها الصحف الإلكترونية في تناول قضايا حقوق الطفل.
3- تحديد الأشكال التحريرية التي تستخدمها الصحف الإلكترونية في تناول قضايا حقوق الطفل.
4- رصد الأطر التي تستخدمها الصحف الإلكترونية في تناول قضايا حقوق الطفل.
5- الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف الإلكترونية باختلاف أنماط ملكيتها في تناول قضايا حقوق الطفل.
6- رصد القيم والسمات الشخصية المتضمنة في عرض قضايا حقوق الطفل كما أبرزتها الصحف.
7- رصد الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في مجال معالجة وسائل الإعلام لقضايا حقوق الطفل، لاحظت تنوع الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت ذلك، وكانت أبرز النتائج كما يلى:

1- استهدفت دراسة (**عبد الخالق إبراهيم**، 2021)[3] التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال في مصر في الفترة من يناير ٢٠١٣ إلى يناير ٢٠١٨، وحللت جميع أعداد صحيفتي الأهرام والوفد

الورقيتين، وصحيفتي مصر العربية والمصريون الإلكترونيتين، **وتوصلت الدراسة** إلى أن المعالجة الصحفية ابتعدت إلى حد كبير عن الأخلاقيات ومعايير الممارسة المهنية وخاصة الصحف الورقية.

2- سعت دراسة (**سلوى الجيار**، 2020)[4] لمعرفة معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وعلاقتها بإدراك طالبات الجامعة لها، وطبقت الدراسة التحليلية على ثلاثة مواقع هى: "منظمة اليونيسيف- المجلس العربى للطفولة والتنمية - المجلس القومى للطفولة والأمومة"، في الفترة من أول سبتمبر إلى ٣٠ نوفمبر2019م، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية من مستخدمى المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة قوامها (200) مفردة من طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة بكليات الطفولة المبكرة بجامعتى القاهرة وبورسعيد، **وكشفت النتائج** عن تنوع قضايا الحماية الاجتماعية، وقد اشتمل كل موقع على معالجة أكثر من قضية من تلك القضايا، واحتلت قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل مقدمة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل، يليها في الترتيب الثانى "قضية الحماية الصحية للطفل، وقد أكد الطالبات عينة الدراسة أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بدرجة كبيرة.

3- هدفت دراسة (**دعاء فكري**، 2018)[5] التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية لجريمة خطف الأطفال، والدور الذي تقوم به في توعية ربة الأسرة لحماية أطفالها من الخطف، بالاعتماد على تحليل مضمون صحف: الأهرام، والأخبار، والدستور، والوفد، والوطن، واليوم السابع، خلال الفترة من أول يوليو حتى ١٣ ديسمبر ٢٠١٧، واستمارة استبيان طبقت على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من ربات الأسر، و**خلصت الدراسة** إلى احتلال العوامل الأسرية المرتبة الأولى من العوامل المؤدية لخطفِ الأطفالِ والواردة في المادة الصحفية، يليها العوامل الأمنية، وتأثر المبحوثات معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا نتيجة قراءتهن الصحف المصرية كمصدر للمعلومات الاجتماعية حول جريمة خطف الأطفال.

4- استهدفت دراسة (**هناء بدوي**، 2018)[6] التعرف على الدور الإعلامي للمنظمات الإقليمية والدولية في معالجة قضايا الأطفال في النزاعات السياسية وموقف النخبة منه، واعتمدت على تحليل مضمون عينة من المواقع الإلكترونية لبعض المنظمات

الإقليمية (جامعة الدول العربية – المجلس العربي للطفولة والتنمية)، والمنظمات الدولية (الأمم المتحدة – منظمة إنقاذ الطفولة)، في الفترة من 1 أكتوبر 2016 حتى 31 ستمبر 2017، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من النخبة قوامها 47 مفردة، **وكشفت النتائج** عن وجود اختلاف بين التناول الإعلامي ورؤية المبحوثين لأنسب الوسائل الإعلامية لتناول قضايا الطفولة، فجاء التناول الصحفي في المرتبة الأولى، يليه التناول الإذاعي، ثم التناول التليفزيوني في المرتبة الثالثة لقضايا الطفولة، وأوضحت الدراسة معالجة قضايا الأطفال السياسية في المرتبة الأولى، ثم جاءت القضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية.

5- استهدفت دراسة (Casey Albritton ، 2016)[7] التعرف على التناول الإعلامي لجريمة اختطاف وقتل ابنة آدم والش عام ١٩٨١م وتأثير ذلك على ثقافة المجتمع والتشريع، وحللت الدراسة مضمون عينة من مقالات الصحف التي تناولت جريمة القتل، **وتوصلت** إلى عدد من النتائج من أهمها النمط المتكرر لتأكيد اللغة الوصفية لضعف الضحية، وفقدان البراءة والسلامة التي يشعر بها الآباء والأمهات والأطفال، وأن التشريعات التي طُوِّرت وأُقرت قد تأثرت بالخوف المنتشر بالمجتمع.

6- دراسة (**أبرار الآغا**، 2016)[8]، التي استهدفت التعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وأجريت دراسة تحليلية على عينة عشوائية منتظمة من الصحف الفلسطينية اليومية في الفترة من 1 يناير حتى 31 ديسمبر 2015، **وخلصت الدراسة** إلى ضآلة المساحة التي خصصتها الصحف الفلسطينية اليومية لمعالجة قضايا الطفل، وتركيزها على استخدام الخبر الصحفي في عرض غالبية قضايا الطفل، يليه التقرير الصحفي، وتصدرت قضايا اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الأطفال المرتبة الأولى، ثم الاهتمام بقضايا الطفل المدرسية في المرتبة الثانية، وقضية صحة الطفل في المرتبة الثالثة.

7- دراسة (**عبد الله أمينة**، 2016)[9]، حول كيفية معالجة صحيفة النهار اليومية قضية اختطاف الأطفال في الجزائر في الفنرة من 1 أكتوبر إلى 30 نوفمبر 2015، بالاعتماد على نظريتي الأطر الخبرية وترتيب الأولويات، **وخلصت الدراسة** إلى هيمنة الأخبار والتقارير الصحفية على المعالجة الإعلامية لقضية اختطاف الأطفال في الجزائر، وتنوعت مصادر "النهار" في جمع المعلومات حول أخبار قضية اختطاف

الأطفال في الجزائر بين الصحفيين في المرتبة الأولى، ثم المصادر الحكومية، والشخصيات؛ مما يدل على مدى الاهتمام الذى أولته الصحيفة للقضية.

8- دراسة (**حارث المخيون**، 2015)[10]، التي استهدفت التعرف على كيفية تغطية الصحافة العراقية لحقوق الطفل، ومدى قدرتها على إبراز معاناته، والكشف عن الانتهاكات التي ترتكب بحقه، بالاعتماد على تحليل مضمون الرسائل الصحفية التي تقدم في صحف: الصباح، والبيان، والصباح الجديد، **وتوصلت النتائج** إلى ضعف المساحة التي حظيت بها قضايا حقوق الطفل في الصحف العراقية، وتركيز أجندة أوليات الصحف العراقية بشكل كبير على قضايا دون غيرها، وهي: حق الطفل في الحماية من العنف والإرهاب، وحق الطفل في التعليم، وحق الطفل في البقاء.

9- استهدفت دراسة (**حلا زوبته**، 2015)[11] التعرف على دور الصحافة السورية اليومية في التوعية حول قضايا الطفولة، ووضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق بموضوعات الطفولة وقضاياها، من خلال تحليل مضمون جميع المواد الصحفية المنشورة في ثلاث صحف سورية يومية، هي: (الثورة – البعث – تشرين)، التي تناولت قضايا الطفولة خلال عام 2013م، **وكشفت النتائج** عن تصدر صحيفة الثورة الاهتمام بقضايا الطفولة، يليها صحيفة تشرين، ثم البعث، كما تبين عدم إعطاء صحف الدراسة الأهمية الكافية في تغطيتها للقضايا الاجتماعية كالاستغلال الجنسي، والتسرب المدرسي، على الرغم من أهمية هذه الحقوق، وكان موضوع الأطفال اللاجئين وإعادة تأهيل الأطفال المتضررين من الحرب الأكثر اهتماماً بين الموضوعات التي تخص الطفولة، يليها قضايا استخدام المجموعات المسلحة الأطفال في الحروب والقتال.

10- استهدفت دراسة (Klein David، 2015)[12] عرض دور الإنترنت والمواقع الإلكترونية في معالجة الجرائم المتعلقة بالطفل، بالاعتماد على عينة قوامها ١٢٥ طفلًا من المتعرضين للمواقع الإلكترونية، و٢٥ طفلًا من الجانحين، **وكشفت النتائج** عن وجود علاقة بين ما يعرض في المواقع الإلكترونية من مواد فيلمية تتسم بالعنف والسلوك العدواني، سواء كانت هذه العلاقة قصيرة أو طويلة المدى، أو أنها مباشرة أو غير مباشرة؛ فهي خطيرة.

11- وسعت دراسة (**ريم أحمد**، 2015)[13] لتحديد ملامح تناول الأفلام السينمائية المصرية لقضايا الأطفال، والتعرف على آراء المختصين فيما يتعلق بأهم قضايا

الأطفال التي ينبغي أن تناقشها الأفلام، بالاعتماد على عينة عمدية من 88 فيلمًا سينمائيا تناولت الطفل المصري وقضاياه، وعينة عمدية من ٤٢ متخصصًا بشئون الطفولة من جهات مختلفة، **وكشفت النتائج** أن بعض القضايا لم تلق أي اهتمام على مستوى كل من المتخصصين والأفلام السينمائية؛ على الرغم مما تؤكده الإحصائيات من ارتفاع نسبتها وتفاقمها، والحاجة لتسليط الضوء عليها إعلاميًا بشكل أكبر في محاولة جادة لحل تلك القضايا أو عمل حملات توعية للقضاء عليها، خاصة قضايا الأنثى، مثل: قضية ختان الإناث، والزواج المبكر، وعمالة الفتيات في المنازل.

12- سعت دراسة (**عزيزة إبراهيم**، 2015)[14] للتعرف على دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل، بالاعتماد على عينة عشوائية قوامها (450) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث موزعة بالتساوى، إضافة لتحليل مضمون عينة عمدية قوامها (59) صحيفة حائط، و(15) صحيفة مطبوعة، و(468) برنامجًا إذاعيًا، و(20) نصًا مسرحيًا، **وخلصت الدراسة** إلى أن أهم أنشطة الإعلام التربوى التى يفضل المبحوثون متابعتها الإذاعة المدرسية في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية المسرح المدرسى، والصحافة المدرسية في المرتبة الثالثة، وجاءت أهم حقوق الطفل من وجهة نظر المبحوثين في الترتيب الأول الحق في الحياة والنمو، يليه حق الطفل في التعليم، وفي المرتبة الثالثة حق الطفل في التمتع بالرعاية الصحية، وفي المرتبة الأخيرة حق الطفل في الاتصال والإعلام والحصول على المعلومات.

13- استهدفت دراسة (**هناء بدوي**، 2014)[15] التعرف على أهم المضامين والقضايا التى عُرضت في البرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية الإقليمية، ودور القائم بالاتصال في معالجة قضايا الطفولة في مصر، بالاعتماد على تحليل مضمون ثلاث قنوات إقليمية، هى: (القاهرة المحروسة، والدلتا المحروسة، والصعيد المحروسة)، من أول يوليو حتى نهاية سبتمبر 2012م، وعينة عمدية قوامها 120 مفردة من القائمين بالاتصال بالبرامج الحوارية بالقنوات الثلاث محل الدراسة، **وأظهرت النتائج** مجىء الخبر في الترتيب الأول من بين الأشكال الإعلامية المستخدمة في عرض قضايا الطفولة التى حُللت، موزعة على: 49.12٪ من قضايا البرامج العامة، و27.93٪ من قضايا البرامج المتخصصة، وبالنسبة للقضايا الصحية

للأطفال في البرامج المتخصصة بالقنوات الإقليمية، جاء الغذاء الصحي في المرتبة الأولى، والوقاية الصحية في المرتبة الثانية.

14- سعت دراسة (Warrier and Ebbeck،2014)[16] للتعرف على دور التلفزيون في مساعدة سنغافورة على الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق باتفاقية حقوق الطفل، واستعان الباحثون باستمارة تحليل مضمون لتحليل المحتوى التليفزيوني من الأخبار والإعلانات بالقناة الخامسة خلال فترة الذروة (بين الساعة 7 مساءً و 10 مساءً) على مدى ستة أشهر؛ إذ تعد القناة الخامسة القناة الترفيهية الوحيدة المجانية على الهواء التي تبث على مدار الساعة باللغة الإنجليزية في سنغافورة، **وكشفت النتائج** عن تمثيل الأطفال على شاشة التلفزيون في سنغافورة جزئيًا، وانعكاس لكيفية نظر المجتمع السنغافوري إلى الأطفال، كما تبين أن حماية الأطفال ونموهم كانا على رأس أولويات سنغافورة.

15- دراسة (Bach K، 2013)[17] التي سعت لإيضاح العلاقة بين المواقع الإلكترونية ومعالجة قضايا الجرائم المتعلقة بالطفولة، والتعرف على خصائص المواقع الإلكترونية التي تدعم استخدامها في معالجة الجرائم المتعلقة بالطفولة، بالاعتماد على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الآباء و٤٠ مفردة من المتخصصين بالطفولة، **وتوصلت الدراسة** إلى أن شبكة الإنترنت وسيلة اتصال جماهيرية استطاعت أن تقلل سوء الفهم بين المرسل والمستقبل، وأن غالبية القرَّاء من الذكور ومستخدمين منتظمين للإنترنت.

16- هدفت دراسة (**حسن البيلاوى وآخرون**، 2013)[18] تقييم تناول الصحف العربية لقضايا حقوق الطفل، والوقوف على أهم قضاياه التي تركز عليها الصحف العربية؛ باستخدام أسلوب الحصر الشامل لتحليل جميع المضامين المرتبطة بالأطفال وقضاياهم في الفترة من 20 سبتمبر إلى 20 أكتوبر 2012م، وشملت عينة التحليل صحف: (الصحافة- الشروق) التونسية، و(الخبر- الشعب) الجزائرية، و(عكاظ – الرياض) السعودية، و(الزمان- الصباح) العراقية، و(النهار –الأخبار) اللبنانية، و(الأهرام- المصري اليوم) المصرية، **وخلصت الدراسة** لتركيز أجندة الصحف العربية بشكل كبير على حق الطفل في التعليم في المرتبة الأولى، يليها حق الطفل في الحماية، وفي المرتبة الثالثة حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، وتنوعت أهداف المعالجة الصحفية لحقوق الطفل ما بين التعريف بحقوق

الأطفال وشرحها، ومواجهة ونقد المشكلات والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال، وجاء أسلوب الجمع بين الاستمالات العاطفية والمنطقية في مقدمة الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول حقوق الطفل، ثم الاستمالات العقلانية، وأخيراً الاستمالات العاطفية.

17- سعت دراسة (Gadalla Tahany،2013)[19] للوقوف على أثر معالجة مواقع الإنترنت لجرائم العنف ضد الطفل على سلوكيات الأطفال، والتعرف على المضامين والمصادر والأشكال التي عولجت بها قضايا العنف ضد الأطفال في المواقع الإلكترونية، بالاعتماد على أداتي الاستبيان وتحليل المضمون، **وكشفت النتائج** عن اهتمام الصحف بموقع نشر أخبار الجريمة وموضوعاتها لتسمح بجذب القارئ، كما التزمت الصحف بالموضوعية في المعالجة من خلال قيامها بوظائفها إزاء المجتمع، وتجسد ذلك في احترامها لمبادئ وقواعد الممارسة الصحفية في إطار المسئولية الاجتماعية.

18- استهدفت دراسة (**عمرو الخليفى**، 2012)[20] الوقوف على مدى إسهام الإعلام التربوي في نشر ثقافة حقوق الطفل بمدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، إضافة إلى الوقوف على مدى تقييم المعلمين له، من خلال تحليل وسائط الإعلام التربوي داخل المدارس العامة بالمدينة المنورة، ممثلة في كلمات الإذاعة المدرسية، وموضوعات صحافة الحائط، والنشرات المدرسية على مدى عام دراسي كامل (فبراير 2010 حتى يناير 2011)، **وكشفت النتائج** عن بروز الحق في الحياة والحق في الرعاية الصحية في المرتبة الأولى من حقوق الطفل التي اهتمت بها وسائل الإعلام التربوي؛ إلا أن هذا التناول كان سطحيا دون ذكر حقائق حوله.

19- هدفت دراسة (**ميرال صبري**، 2012)[21] الوقوف على تغطية واقع الطفل المصرى في مراحله كافة، وما يعترضه من مشكلات وصعوبات، ودور الصحافة تجاه تلك القضايا في إطار المسئولية الاجتماعية للصحفيين، وكذلك معرفة آراء الجمهور تجاه تلك القضايا والحقوق، بالاعتماد على تحليل مضمون صحف (الأهرام، والوفد، والمصري اليوم)، واستمارة مقابلة لعينة مكونة من 150 صحفيا، مقسمة بين 50 مفردة حكومية، و50 مفردة حزبية، و50 مفردة خاصة، واستمارة استبيان موزعة على عينة عمدية قوامها 300 مفردة من سكان مدينة القاهرة، **وكشفت النتائج** عن تأثير قضايا الطفل المصري على المجتمع بالسلب، وإغفال دور

الصحافة بصفتها إحدى المؤسسات الإعلامية لمناقشة القضايا بشكل أوسع، وعدم تفعيل الاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل وإغفالها، على عكس حقوق الإنسان في مجتمعنا، إضافة لإغفال القوانين والمواثيق الإعلامية للصحافة التي يجب أن يراعى في صياغتها وجود نصوص تكفل الالتزام بصورة أكثر حسماً.

20- استهدفت دراسة (Muir Deborah، 2012)[22] التعرف على دور المواقع الإلكترونية في معالجة القضايا المتعلقة بالعنف ضد الأطفال، والوقوف على خصائص معالجة القضايا الخاصة بجرائم العنف ضد الطفل في المواقع الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة التحليلية من بعض المواقع المهتمة بشأن الطفل، **وكشفت النتائج** أن العنف الجسدي ضد الأطفال أكثر أشكال العنف الممارس ضدهم بنسبة بلغت ٩٨.٧٪.

21- هدفت دراسة (Olusola Oycro،2010)[23] التعرف على كيفية تأثر تغطية حقوق الطفل بملكية المؤسسات الإعلامية في نيجيريا، من خلال تحليل محتوى صحيفتين وطنيتين لهيكل ملكية مختلف؛ واحدة مملوكة للحكومة وأخرى خاصة، **وكشفت النتائج** وجود اختلافات في نمط التغطية الذي اعتمدته الصحيفتان، فكانت تغطية الصحف لحقوق الطفل منخفضة بشكل عام، وأن الصحيفة المملوكة للحكومة كانت أفضل قليلًا في تغطية قضايا حقوق الطفل من الصحيفة المملوكة للقطاع الخاص.

التعليق على الدراسات السابقة:

- باستعراض التراث العلمي يتضح أن معظم الدراسات العربية والأجنبية ارتبطت بتأثير وسائل الإعلام التقليدية والحديثة على المجتمع بقضاياه ومشكلاته وأحداثه، ووجد أن بعض الدراسات السابقة تناولت الربط بين المواقع الإلكترونية وقضايا وجرائم العنف ضد الطفل، وحقوق الطفل، واختطاف الطفل.
- معظم الدراسات اعتمدت على أداتي الاستبيان وتحليل المضمون، فبعضها استخدم استمارة الاستبيان، كدراسة Klein David (2015)، وBach K (2013)، ودراسات اعتمدت على استخدام الأداتين معاً، كدراسة سلوى الجيار (2020)، ودعاء فكري (2018)، وهناء بدوي (2018)، وريم أحمد (2015)، وعزيزة إبراهيم (2015)، وهناء بدوي (2014)، أما بقية الدراسات فاعتمدت

على تحليل المضمون، كدراسة Gadalla Tahany (٢٠١٣)، وعبد الخالق إبراهيم (2021)، وCasey Albritton (2016)، وأبرار الآغا (2016)، وعبد الله أمينة (2016)، وحارث المخيون (2015)، و Warrier and(2014Ebbeck)، و Muir Deborah (2012)، و Olusola Oycro (2010).

- أكدت نتائج الدراسات أهمية وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، وذلك باختلاف موضوع الدراسة، وتسعى الباحثة في هذه الدراسة لمعرفة كيفية معالجة قضايا حقوق الطفل وأطر المعالجة بالصحف الإلكترونية المصرية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة:

1. تعميق مشكلة البحث مما يساعد في وضوح المشكلة أمام الباحثة.
2. المساعدة في تصميم استمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة.
3. اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، كما أسهمت في مساعدة الباحثة لتحديد الشروط اللازمة لاختيار العينة التحليلية.
4. الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.
5. أفادت نتائج الدراسات السابقة في التعليق على النتائج التي توصلت إليها الباحثة في البحث الحالي، وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الأطر الإعلامية Framing Analayses Theory:

تعد نظرية الأطر واحدة من النظريات الحديثة التي تجمع بين قوة تأثير وسائل الإعلام ومحدوديته، ويكمن قوة ذلك التأثير في الإطار الذي يقدم من خلاله المعلومة، ويساعد على إدراكها، وتكمن محدودية التأثير في قوة الجمهور وأفكاره المسبقة والعمليات العقلية التي يراجع من خلالها المعلومات المتلقاة، وانتقائها بما يتفق مع أفكاره[24].

وتؤكد كثير من الدراسات والبحوث الإعلامية الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية التأطير من خلال دورها في عملة الاتصال الجماهيري، ويمكن توضيح **أهميتها** كما يلي:

1. تبرز قوة الأطر في مدى قدرتها على بناء معالم أي نص إعلامي أو هدم من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة[25].

2. تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حول القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا[26].

3. تمارس دوراً مؤثراً في عملية تشكيل الواقع، كما يعد مفهوم الإطار أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة[27].

4. تسمح بقياس المحتوى الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا المثارة[28].

فروض النظرية[29]:

1- لا يقتصر عمل وسائل الإعلام على مجرد تقديم الخبر كما هو؛ فالطريقة التي تحضر بها الأخبار، والإطار الذي يقدم من خلاله الخبر، من اختيار القائمين على الوسيلة.

2- الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق، من خلال التركيز على جوانب بالموضوع دون غيرها.

3- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها دون غيرها عند طرح قضية ما يؤثر على المعايير التي يستخدمها أفراد الجمهور عند التفكير في هذه القضية.

أنواع الأطر الخبرية:

صنَّف كل من Valkenburg و Sumiko عدداً من الأطر الخبرية البازرة التي تستخدمها عديد من الدراسات الخاصة بالأطر الإعلامية بشكل مستمر، وهي[30]:

1. **إطار الصراع**: ويتشر استخدام هذا الإطار في التغطيات الإخبارية، ويعكس عنصر الصراع بين طرفين متضادين، سواء كانا بين أفراد أم جماعات أو غيرها.

2. **إطار الاهتمامات الإنسانية**: ويختص بالأبعاد الإنسانية للقضية المطروحة، ويعكس البعد العاطفي والجانب الشخصي لموضوع التغطية.

3. **إطار النتائج الاقتصادية**: ويركز هذا الإطار على الجانب الاقتصادي وتأثيراته المختلفة، سواء المتعلقة بالفرد أو المجتمع ككل.

4. **إطار المسئولية**: ويربط هذا الإطار بين الأفراد أو الجماعات أو الحكومات والمسئولية عن حل القضية المطروحة والحل المتوقع لها.

إفادة الباحثة من نظرية الأطر في دراسة موضوعها:

تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، ومفادها أن مضمون وسائل الإعلام لا يكون ذا مغزى في حد ذاته إلا إذا وضع في سياق وتنظيم وأطر خبرية تحدد وترتب الألفاظ والمعاني والنصوص، كما أن نظرية التأطير تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيرات لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وهو ما يدعم استخدامها في هذه الدراسة التي تحاول معرفة طرق توظيف الصحف الإلكترونية المصرية للأطر في تغطية قضايا حقوق الطفل؛ لذا تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية مدخلًا نظريًا ملائمًا لهذه الدراسة للأسباب الآتية:

- تساعد النظرية في اختبار مدى قدرة مواقع الصحف الإلكترونية بتوجهاتها (حكومية -حزبية – خاصة) على عرض موضوع الدراسة برؤى وأساليب معالجة وأطر إعلامية مختلفة، بما يتفق مع أهداف كل وسيلة وتوجهاتها.
- تساعد النظرية في معرفة مدى تأثير الأطر المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، التي تؤدي في النهاية إلى خلق صورة معينة لدى الجمهور.
- لأن نظرية الأطر تقدم تفسيرًا منظمًا للدور الذي تقوم به الوسيلة لتشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا المطروحة، وتحديد أولويات الجمهور من خلال التحكم في التدفق الأخباري للأحداث، وكذلك القدرة على تحديد المشكلات وصياغة أسبابها والحكم عليها.

تساؤلات الدراسة:

1- ما نوع التغطية الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية المصرية؟

2- ما نوع المصادر الإخبارية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية المصرية؟

3- ما اتجاه وأساليب معالجة الصحف المصرية الإلكترونية تجاه تأطير قضايا حقوق الطفل؟

4- ما الأطر الخبرية للتناول الإعلامي للصحف المصرية الإلكترونية تجاه تأطير قضايا حقوق الطفل؟

5- ما أهداف المعالجة الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة؟

6- ما سمات وخصائص الشخصيات التي ورد ذكرها في معالجة قضايا حقوق الطفل التي أبرزتها الصحف المصرية الإلكترونية؟

7- ما أطراف القوى الفاعلة وسماتها كما تناولتها الصحف المصرية الإلكترونية بقضايا حقوق الطفل؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسانيد والأطر المرجعية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل واتجاه المعالجة.

الفرض الثانى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معالجة قضايا حقوق الطفل كما تناولتها الصحف الإلكترونية واتجاه المعالجة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطر المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل واتجاه المعالجة.

الإطار المنهجى:

1. **نوع الدراسة:**

تُعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد الظاهرة ومتغيراتها؛ مما يمكن من تحليلها في الظروف التي توجد عليها[31]، وهو ما طُبق في الدراسة، بتوصيف البيانات التي توصلت إليها من استمارة تحليل المضمون وتحليلها وتفسيرها واستخلاص المعلومات والنتائج والدلالات منها[32]، وهنا تهدف الدراسة التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية الإلكترونية محل الدراسة لقضايا حقوق الطفل.

2. **منهج الدراسة:**

تنوعت المناهج التي اعتمدت الباحثة عليها في جمع بيانات دراستها، سواء فيما يتعلق بالإطار النظري والمعرفي للدراسة أو الإطار العملي للدراسة التحليلية، وذلك على النحو التالي:

أولًا: منهج المسح:

استخدمت الباحثة منهج المسح Survey الذي يُمثل الطريقة أو الأسلوب الذي يسمح بالتعرف على درجة وقوة العلاقات بين متغيراتها، ومن ثَمَّ التعرف على مستويات التأثير

بين هذه المتغيرات، الذي يُعد من المناهج الرئيسية للبحوث السلوكية والاجتماعية خاصة، فهو يُعد نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، سواء عن حالتهم أو سلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم؛ لذا يُعد منهجًا رئيسيًا في دراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي[33]، ويستهدف منهج المسح في الدراسة تسجيل وتحليل وتفسير أطر معالجة الصحف المصرية الإلكترونية محل الدراسة لقضايا حقوق الطفل؛ لذلك تستخدم الدراسة مسح المضمون، وهو ليس منهجًا قائمًا بذاته، وإنما مجرد أسلوب أو أداة يستخدمها الباحث ضمن أساليب بحثية في إطار منهج متكامل هو منهج المسح في الدراسات الإعلامية، بهدف تحليل المنتج الإعلامي أيًا كانت نوعيته، الذي يتضمن الانتظام والموضوعية والكمية، ويُعرف برلسون Berelson تحليل المضمون بأنه أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الظاهر للرسالة وصفًا موضوعيًا وكميًا ومنهجيًا[34]، لذا حللت الدراسة الدراسة مضمون المواد الإعلامية المنشورة في الصحف المصرية الإلكترونية محل الدراسة عن قضايا حقوق الطفل.

ثانيا: الأسلوب المقارن The Comparative Method:

يركز الأسلوب على مقارنة جوانب التشابه والاختلاف بين المجتمعات المختلفة[35]، ودراسة العلاقات السببية بين أوجه الاختلاف والتشابه بين المجتمعات والظواهر محل الدراسة[36]، فالأسلوب المقارن يرتبط بدراسة التغيرات إما على صعيد الأماكن أو الأزمنة. ومن ثَمَّ أفادت الباحثة في مقارنة (كيف، كمّ) من حيث أسلوب المعالجة لقضايا حقوق الطفل بين الصحف الإلكترونية الثلاث (الأخبار، واليوم السابع، والوفد)، إذ يمثل الموقع الأول تحليل المعالجة الإعلامية للصحف القومية، أما الموقع الثاني فيمثل تحليل المعالجة للصحف الخاصة، والثالث يمثل معالجة الصحف الحزبية، وهذه المقارنات تعين في معرفة أوجه التباين أو الاتفاق بين المعالجات للصحف الإلكترونية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الصحف الإلكترونية المصرية على اختلاف توجهاتها ونمط ملكيتها.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة من الصحف الإلكترونية المصرية تمثلت فيما يلي: (موقع صحيفة الأخبار ممثلًا للصحف القومية، وموقع صحيفة الوفد ممثلًا للصحف الحزبية، وموقع صحيفة اليوم السابع ممثلًا للصحف الخاصة)، ويرجع السبب

وراء اختيار المواقع الثلاث السابقة إلى حصول هذه الصحف على أعلى نسبة متابعة وفقًا لتقديرات موقع ألكسا*، وقد استُخدم أسلوب الحصر الشامل للفنون التحريرية المتعلقة بقضايا حقوق الطفل المصري بهذه المواقع الثلاث على مدار ثلاثة أشهر (أبريل- مايو- يونيو)، بواقع (200) مادة صحفية على النحو التالي: (91) مادة صحفية بالموقع الإلكتروني لصحيفة الأخبار بنسبة 45.5٪، و(74) مادة صحفية بالموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع بنسبة 37٪، و(35) مادة صحفية بالموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد بنسبة 17.5٪، وهي النتائج التي توضح تقارب معدلات الاهتمام بين المواقع الإلكترونية للصحف الإلكترونية في تناول قضايا حقوق الطفل، وإن تفوق الشأن الصحفي القومي في ذلك حيث التركيز بطبيعة الحال على مزيد من الأخبار ذات الخصوصية بالطفل المصري.

وكان معدل مناقشة قضايا حقوق الطفل في شهر يونيو الأعلى بنسبة 59.5٪ بواقع 119 مادة صحفية عن حقوق الطفل، يليه مناقشتها في شهر مايو بنسبة 24٪، ثم شهر أبريل بنسبة 16.5٪، وقد شهد شهر يونيو أعلى معدل لتناول قضايا الطفل، فقد نوقشت مسألة الإجراءات الاحترازية للأطفال في امتحانات بالمدارس، وشهد هذا الفصل وقائع جرائم "قتل" أشهرها قتل طفل في شبين القناطر، وكذلك جرائم تعدي على أطفال نفسيا وجسديا، حظيت باهتمام مجتمعي كبير، فضلًا عن أن هذا الشهر شهد إعلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تحمل الدولة تكلفة علاج مرضى الضمور العضلي، وقد أشاد به البرلمان المصري بوصفه قراراً إنسانيا وحلما طال انتظاره لينقذ ملايين الأطفال، علاوة على أن هذا القرار يمثل ترجمة للاهتمام بمنظومة الصحة لتنشئة جيل سليم قادر على البناء.

3. **أداة جمع البيانات في الدراسة:**

تتمثل في استمارة تحليل مضمون لتحليل المواد الصحفية بجميع أشكالها بما تحتويه من مادة مقروءة أو مرئية أو مسموعة على الصفحة الرئيسية أو الصفحات الداخلية للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية عينة الدراسة (الأخبار- اليوم السابع- الوفد).

---

* تم الاطلاع يوم 1 /2020/3

https://www.alexa.com/siteinfo/alwafd.news
http://www.alexa.com/siteinfo/akhbarelyom.com
https://www.alexa.com/siteinfo/youm7.com

- تحديد وحدات تحليل المضمون: استخدمت الباحثة وحدات التحليل الآتية:

- **وحدة الموضوع أو القضية**: تتحدد في رصد معالجة المواد الصحفية بالصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة (الأخبار- اليوم السابع- الوفد).
- **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية**: يُعد الخبر الوحدة الأساسية التي تم من خلالها التعرف على طبيعة الموضوعات المثارة عن قضايا حقوق الطفل، وكذلك المصادر الخبرية البارزة في الأخبار، والأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة هذه الأخبار واتجاه المعالجة.
- **فئات تحليل المضمون: قُسِّمت الاستمارة إلى عدد من الفئات على النحو التالى:**

أولًا: فئات الشكل (كيف قيل؟): تمثلت في (الفنون الإخبارية)، و(المصادر الخبرية).

ثانيا: فئات المضمون (ماذا قيل؟): تضمنت عدداً من الفئات تمثلت في (القوى الفاعلة- الموضوعات المتعلقة بقضايا حقوق الطفل واتجاهات المعالجة نحوها- سمات الشخصيات التي ورد ذكرها في معالجة قضايا حقوق الطفل- الأطر الإعلامية المستخدمة في المعالجة- سمات القوى الفاعلة- اتجاهات المعالجة الإخبارية).

4. **اختبارا الصدق والثبات:**

اختُبرت صلاحية استمارة تحليل المضمون في جمع البيانات بإجراء اختباري الثبات والصدق لها[37]، وذلك على النحو التالي:

أ- **اختبار الصدق** (Validity): يعني صدق الاستمارة المستخدمة ودقتها في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق الاستمارة المستخدمة في البحث عرضت الباحثة أداة جمع البيانات (استمارة تحليل المضمون) على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مناهج البحث والإعلام والتربية وعلم النفس والإحصاء(*).

ب- **اختبار الثبات** (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين في حالة استخدامهم الأسس والأساليب نفسها على المادة

---

* **أسماء السادة محكمي الاستبيان: (**الأسماء مرتبة أبجديًا وفقًا للدرجة العلمية) :
- أ.د/ سلوى سليمان: أستاذ الإعلام - كلية الآداب– جامعة عين شمس.
- أ.د/ محرز غالي: أستاذ الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- أ.م.د/ رضا عكاشة: رئيس قسم الصحافة – كلية الإعلام- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
- أ.م.د/ سماح المحمدي: أستاذ الصحافة المساعد – ووكيل كلية الإعلام لخدمة البيئة والمجتمع - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

الإعلامية نفسها، أي محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وقد أُجري اختبار الثبات مع باحثين لعينة موحدة من المضمون الذي حُلل للوصول إلى متوسط الثبات بين الباحثين بالدراسة التحليلية، سعيًا للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، وهو ما يعني ضرورة توصل كل باحث إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل ووحداته على المضمون نفسه، وقد اختارت الباحثة مرمزين(*) دُربا على وحدات الاستمارة وفئاتها، وحللا نسبة 5٪ من عينة الدراسة الكلية، ثم حساب الثبات بين المرمزين عن طريق معادلة هولستي Holsti لتحديد الثبات، وجاءت قيمة معامل الثبات (89٪)، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على ارتفاع نسب الثبات بين الباحثين ومن ثَمَّ وضوح الفئات.

المعالجة الإحصائية للدراسة:

استعانت الباحثة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في جميع اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل، وقد اعتُمد على معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة شدة العلاقة واتجاهها بين متغيرات النظرية محل الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

المحور الأول: سمات المعالجة الصحفية على مستوى الشكل لقضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية:

- **الفنون التحريرية التى اعتمدتها المواقع الإلكترونية للصحف الإخبارية محل الدراسة لقضايا حقوق الطفل:**

جدول رقم (1)

الفنون التحريرية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة لقضايا حقوق الطفل (ن=200)

اسم الصحيفة / الفن الصحفى	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الخبر	44	52.4	27	32.1	13	15.5	84	42
التقارير	24	30.3	34	43	21	26.7	79	39.5
التحقيق	5	14.7	29	85.3	-	-	34	17
المقال	1	50	1	50	-	-	2	1
الحوار	1	100	-	-	-	-	1	0.5
الإجمالى	75	37.5	91	37.5	34	17	200	100

يكشف الجدول أن الاعتماد على الأخبار جاء بنسبة 42٪ في مقدمة الفنون التحريرية، وقد وُظف الخبر بشكل كبير في موقع اليوم السابع بنسبة 52.4٪، يليه موقع الأخبار بنسبة 32.1٪، ثم في موقع الوفد بنسبة 15.5٪، علما أن الصحف الإلكترونية تمتاز بدورية التحديث اليومية للأخبار المتعلقة بالطفل بغض النظر عن طبيعته.

وجاء توظيف التقارير الإخبارية بنسبة 39.5٪ من إجمالي الفنون التحريرية، في الترتيب الثاني، ثم جاءت التحقيقات بنسبة 17٪ من إجمالي الفنون التحريرية، وظهرت بشكل مرتفع في موقع الأخبار بنسبة 85.3٪، وكان أقل الفنون التحريرية توظيفًا المقالات بنسبة 1٪ بشكل متساوٍ بين كل من اليوم السابع والأخبار، ثم الحوار الصحفي 0.5٪ في موقع اليوم السابع، وربما يرجع ذلك لحرص المواقع الإلكترونية على النشر الدوري والسريع للأخبار المتعلقة بقضايا حقوق الطفل؛ لذا اعتمدت عليها في التوعية بقضايا الطفل الآنية، مثل الإجراءات الاحترازية للأطفال في وقت الامتحانات.

- ويلاحظ من النتائج السابقة أن موقع اليوم السابع يركز بشكل أساسي على النشر الصحفي من خلال الأخبار، وهو ما يبرر سرعة تغطيته للأحداث بشكل سريع، إذ

إنه يهتم ويركز على فكرة سرعة الإخبار والإعلام بالمعلومة والحدث بشكل آني؛ لكن موقع جريدة الأخبار ركَّز على التقارير الإخبارية بنسبة 43٪ في المقدمة، والتحقيقات، وهو الأمر الذي يبرز اهتمام هذا الموقع الإلكتروني بتقديم التفاصيل الخاصة بالحدث أو القضية؛ لذا يقل لديه حجم الأخبار أو كثافتها، في حين نجد موقع الوفد أقلهما من حيث النشر في القضية، وهو ما يتفق مع دراسة **أبرار الآغا** (2016)[38] التي أشارت إلى ضآلة المساحة التي خصصتها الصحف الفلسطينية اليومية لمعالجة قضايا الطفل، وأن الصحف الفلسطينية اليومية ركَّزت على استخدام الخبر الصحفي في عرض غالبية قضايا الطفل، يليه التقرير الصحفي، وتبين عدم اهتمامها باستخدام المقال، والحديث الصحفي، والكاريكاتور، والتحقيق الصحفي.

جاءت غالبية الأخبار المتعلقة بقضايا حقوق الطفل منشورة في الصفحات الداخلية للمواقع الإخبارية بنسبة 90٪ في مقابل نسبة 10٪ من الأخبار منشورة في الصفحة الرئيسية للمواقع الإلكترونية للصحف الإخبارية عينة الدراسة، وتعلقت أغلب الأخبار المنشورة في الصفحات الرئيسية بالإعلان الرئاسي عن علاج الأطفال من التقزم أو المرض العضلي، وتكفل الدولة بعلاجه ضمن المبادرات الرئاسية لأجل تعزيز صحة المواطنين.

- **اكتفت أغلب المواد الصحفية المتعلقة بمناقشة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية محل الدراسة بنشر عنوان رئيسى للمادة الصحفية** بنسبة 92٪، في مقابل نسبة 8٪ من المواد الصحفية لها عناوين ثانوية إلى جانب العنوان الرئيسي للمادة الصحفية، وقد ظهر هذا الأمر في التحقيقات والتقارير الإخبارية.

- **أما عن المصادر الإخبارية التى اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في تناول قضايا حقوق الطفل المصري، فكانت كما يلى:**

شكل رقم (1)

المصادر الإخبارية بالصحف الإلكترونية لتناول قضايا حقوق الطفل المصري

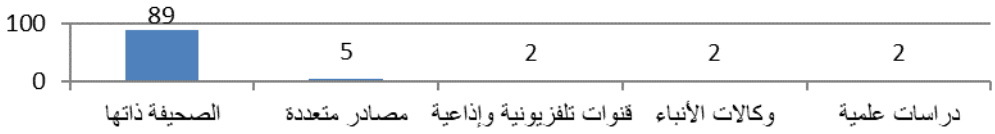

يتضح من الشكل السابق أن الصحف الإلكترونية – عينة الدراسة- اعتمدت في تناولها لقضايا حقوق الطفل على كوادرها البشرية العاملة لديها في الوصول للأخبار وجمع

المعلومات، أي أن الصحيفة ذاتها كانت المصدر الرئيسي للأخبار والتغطيات الصحفية المنشورة بنسبة 89٪ من إجمالي المصادر الإخبارية، يلي ذلك الاعتماد على مصادر خبرية خارجية تمثلت في: (مصادر متعددة للخبر المنشور بنسبة 5٪، وكانت مجموعة من الأخبار مصدرها قنوات تلفزيونية وإذاعية بنسبة 2٪، وأخبار أخرى مصدرها وكالات أنباء بنسبة 2٪، ودراسات علمية بنسبة 2٪)، وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة هناء بدوي** (2018)[39] فقد كان التناول الصحفي للمواقع الإلكترونية لأخبار الطفل عينة الدراسة في المقدمة، ثم الاعتماد على مصادر أخرى (مثل الإذاعة والتلفزيون وغيرهما).

ورافق نسبة 91.5٪ من المواد الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الطفل نشر صورة مع المادة الصحفية، في مقابل نسبة 8.5٪ من المواد الصحفية صاحبها فيديوهات عن حقوق الطفل، ويوضح الشكل التالي طبيعة الصور المصاحبة لتناول موضوعات حقوق الطفل المصري بالمواقع الإلكترونية للصحف الإخبارية:

شكل رقم (2)

الصور المصاحبة لتناول موضوعات حقوق الطفل المصري بالصحف الإلكترونية

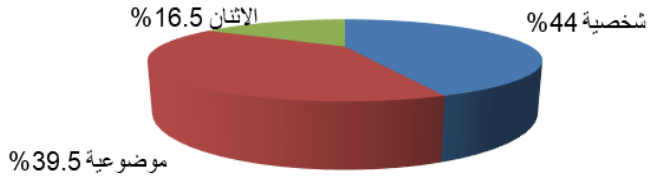

يتضح من الشكل السابق وجود تقارب بين نوعين من الصور المصاحبة لتناول موضوعات حقوق الطفل بالصحف الإلكترونية، فقد جاء الاعتماد على الصور الشخصية في المقدمة بنسبة 44٪ من إجمالي الصور المصاحبة، يليه الاعتماد على الصور الموضوعية بنسبة 39.5٪ من الإجمالي السابق، ثم الاعتماد على النوعين بنسبة 16.5٪.

المحور الثانى: الموضوعات التى ركَّزت عليها الصحف الإلكترونية في تناول قضايا حقوق الطفل

- القضايا المتعلقة بحقوق الطفل التي تناولتها الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (2)

القضايا المتعلقة بحقوق الطفل التي تناولتها الصحف الإلكترونية (ن=200)

اسم الصحيفة / القضايا المتعلقة بحقوق الطفل	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
قضايا محددة متعلقة بحقوق الطفل	63	44.4	56	39.4	23	16.2	142	71
قضايا أسرية عامة لها علاقة غير مباشرة بحقوق الطفل	12	20.6	35	60.4	11	19	58	29
الإجمالي	75	37.5	91	37.5	34	17	200	100

يكشف الجدول أن المواد الصحفية التي ناقشت قضايا حقوق الطفل بشكل مباشر جاءت في المقدمة بنسبة 71٪ في مقابل نسبة 29٪ من المواد الصحفية المنشورة عن الطفل ناقشت قضايا أسرية لها علاقة غير مباشرة بحقوق الطفل، وهو الأمر الذي يوضح الاهتمام الصحفي بقضايا الطفل بشكل منفصل عن مناقشتها في إطار كونه أحد أفراد الأسرة؛ فالتركيز هنا على بصفته كائنًا مستقلًا له حقوقه كأي كائن آخر في المجتمع، وهو الأمر الذي أكدته المواثيق الدولية، باعتبار أن حقوق الطفل هي حقوق الإنسان، وحماية الطفل كإنسان، لكن لها خصوصيتها لأنها تأخذ في اعتبارها هشاشة الطفل وخصوصياته واحتياجاته التي تتناسب مع مراحل عمره المتدرجة ودرجة نضجه، كما تأخذ في الاعتبار ضرورة نمو الطفل، فأقرَّت أن للطفل حقًا في العيش في بيئة مناسبة تكفل له نمواً جسدياً وفكرياً صحيحاً؛ لذا تعد هذه الحقوق بمثابة خطة لتلبية الاحتياجات الأساسية لتحقيق تطور جيد للطفل، مثل الوصول إلى التغذية المناسبة والرعاية اللازمة، والتعليم، لذلك تنطوي هذه الحقوق على ضرورة حمايته، وهو ما يعني منح مساعدة خاصة له، خاصة ضد الاستغلال في العمل، والاختطاف، وسوء المعاملة[40].

- **نوع التغطية الصحفية لقضايا حقوق الطفل:**

شكل رقم (3)

نوع التغطية الصحفية لقضايا حقوق الطفل بالصحف الإلكترونية

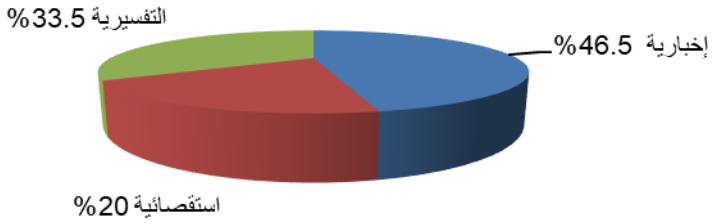

يكشف الشكل السابق تنوع طبيعة التغطيات الصحفية لقضايا حقوق الطفل بالصحف الإلكترونية، وإن جاءت التغطية الإخبارية في المقدمة بنسبة 46.5٪ من إجمالي التغطيات الصحفية لحقوق الطفل، وفي الترتيب الثاني التغطية التفسيرية بنسبة 33.5٪، ثم التغطية الاستقصائية بنسبة 20٪، وهي النتيجة الطبيعة بسبب ارتفاع كثافة تناول أخبار الطفل وقضاياه في شكل خبري أو أخبار، وفي الصدارة موقع اليوم السابع، أما عن بروز التغطية التفسيرية فبسبب التقارير الإخبارية التي برزت في الأخبار واليوم السابع والوفد، وكذلك الاستقصائية التي برزت في الأخبار بشكل أكبر ثم اليوم السابع.

والتغطية الاستقصائية: هي العملية التي يحصل خلالها المحرر الصحفي علي معلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لواقعة أو حدث والإحاطة بأسباب وقوعه ومتي وأين وكيف وقع، وأسماء المشتركين فيه، والظروف المحيطة به، وغيرها من المقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر[41]، فهي تقوم علي التحليل والتفسير للقضية أو الفكرة أو الظاهرة المتناولة لمعالجتها والوصول إلى حل يتناسب مع طبيعة الموضوع، أو جمع المعلومات والآراء حول القضية بوساطة المحقق الصحفي، عن طريق مصادر متعددة لمعرفة الأسباب الكامنة وراءها، ونتائجها وسبل معالجتها بشكل مهني وموضوعي وعلمي دقيق[42].

- **قضايا حقوق الطفل التى تضمنتها المادة الصحفية في الصحف الإلكترونية:**

جدول رقم (3)

قضايا حقوق الطفل التي تضمنتها المادة الصحفية في المواقع بالصحف الإلكترونية

اسم الصحيفة / قضايا حقوق الطفل	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حق الطفل في الحماية	33	36.3	46	50.5	12	13.2	91	45.5
حقوق الطفل الصحية	21	37.5	27	48.2	8	14.3	56	28
حق الطفل في تلقى الرعاية الأسرية	12	42.8	14	50	2	7.2	28	14
حق الطفل في التعليم	8	57.1	3	21.4	3	21.4	14	7
حقوق الطفل ذوي الإعاقة	1	9.1	1	9.1	9	81.8	11	5.5
الإجمالى	75	37.5	91	37.5	34	17	200	100

يوضح الجدول السابق تنوع طبيعة القضايا المتعلقة بحقوق الطفل التي تناولتها الصحف الإلكترونية، مع وجود اهتمام بشكل كبير ببعض القضايا دون غيرها، وجاء في صدارة الاهتمام الصحفي قضية حق الطفل في الحماية•[43] بنسبة 45.5٪ من إجمالي حقوق الطفل، يليه في الترتيب الثاني حق الطفل في الرعاية الصحية بنسبة 28٪، وفي الترتيب الثالث حق الطفل في الرعاية الأسرية بنسبة 14٪، وفي المرتبة الرابعة حق الطفل في التعليم بنسبة 7٪، وأخيرا حقوق الأطفال ذوي الإعاقة بنسبة 5.5٪، وعلى الرغم من أهمية قضية الرعاية الأسرية إلا أنها أخذت مرتبة ثالثة في التركيز الصحفي، فقد يؤدي عدم الاستقرار العائلي أو حالات انفصال الطفل عن أحد أفراد الأسرة كالأب أو الأم بشكل تام، وحرمانه من رؤية أحد الطرفين، خاصة لو كان مقربا له، إلى احتمالية الإصابة باضطرابات القلق الانفصالي، وتشير الأبحاث إلى أن من 3.5٪ إلى 4.1٪ من الأطفال قد تتطور إصابتهم إلى مرحلة المرض السريري، بل إنها تعد عاملًا خطيرا لتطور الاضطرابات العقلية خلال فترة المراهقة والبلوغ عند بعض الحالات، كما أن نسبة من الأطفال في حالة ارتفاع مستوى القلق والخوف ربما ترفض المشاركة في الأنشطة الطلابية أو الذهاب للمدرسة[44]، ويعرف حق الطفل في الحضانة بأنه حماية الطفل مما يضره، والقيام بتلبية احتياجاته حتى يصبح قادرا على أن يخدم نفسه ويلبي احتياجاته ذاتيا، وهي في الإسلام قضية واجبة على الوالدين، وفي حالة الانفصال، فإن الأم لها الحق الأول في

•يعني حق الطفل في الحماية القانونية من القسوة والاستغلال والعنف ضده والإتجار به، بل بيع الأطفال لأجل تحقيق مصالح جماعات خارجة عن القانون أو مصالح الأسرة.

الطفل، لأنها الأكثر التصاقًا بالطفل وحنانًا وعطفًا عليه؛ لذا يعد فصل الطفل عن أمه في فترة احتياجه لها ضرراً به[45].

وقد أشارت دراسة (Kim Lun Sharon 2011)[46] إلى ميل المراهقين الصينيين في المناطق الحضرية إلى تدعيم حقهم في الاستقلال والاعتماد على الذات، وحرية الاختيار واتخاذ القرار في الموضوعات الخاصة بهم بدرجة أكبر من المقيمين في المناطق الريفية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال المراهقين في الريف والحضر في اتجاهاتهم نحو حق الأطفال في تلقي الرعاية والمتابعة الأسرية، إذ يميل الأطفال في المناطق الريفية إلى تبني حقوقهم داخل إطار الأسرة وإشرافها، بسبب نقص الموارد المتاحة، والنشأة داخل إطار الأسرة التقليدية.

ويلاحظ من الدراسات السابقة، وجود تقارب واهتمام صحفى بالقضايا التى برزت في التغطية الصحفية، فقد أظهرت في دراسة حارث محمد الخيون (2017)[47] أن الصحف العراقية تركز بشكل كبير على قضايا دون غيرها، وهي: حق الطفل في الحماية من العنف والإرهاب، وحق الطفل في التعليم، وحق الطفل في البقاء. وكذلك كشفت دراسة **حلا زوبته** (2015)[48] **اهتمام الصحف** السورية بموضوع الأطفال اللاجئين، وإعادة تأهيل الأطفال المتضررين من الحرب، من بين الموضوعات التي تخص الطفولة، يليها قضايا استخدام المجموعات المسلحة الأطفال في الحروب والقتال، لكنها لم تهتم بقضايا الاستغلال الجنسي للأطفال، والتسرب المدرسي، على الرغم من أهمية هذه الحقوق، وكذلك توصلت دراسة **عزيزة إبراهيم** (2015)[49] **للاهتمام بإبراز** الحق في الحياة والنمو، يليه حق الطفل في التعليم، وفي المرتبة الثالثة حق الطفل في التمتع بالرعاية الصحية، وفي المرتبة الأخيرة حق الطفل في الاتصال والإعلام والحصول على المعلومات. وخلصت دراسة **حسن البيلاوي وآخرون** (2013)[50] إلى تركيز أجندة الصحف العربية بشكل كبير على حق الطفل في التعليم في المرتبة الأولى، يليه حق الطفل في الحماية، وفي المرتبة الثالثة حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية.

وفي دراسة أجريت عام 2006 لرصد وقائع التعدي على الطفل كما نشرتها الصحف المصرية، بلغت حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال سواء داخل المدرسة أو الأسرة أو خارج المدرسة أو الأسرة، 45 حالة، وبلغ التعدي الجنسي على الأطفال داخل المدرسة 6 حالات، في مقابل ثلاث حالات داخل الأسرة، أما عن حالات الاعتداء الجنسي على

الأطفال خارج المدرسة فبلغت 36 حالة، منها 31 حالة اغتصاب، صاحبها 6 حالات قتل، وبلغ عدد الإناث المعتدى عليهن 29 طفلة، إضافة إلى 29 طفلًا معتدى عليهم[51].

وأكدت دراسة **عبد الجواد سعيد ومحمد ربيع** (2007)[52] أن التحرش الجنسي بالأطفال يعد أقصى صورة لانتهاك حقوق الطفل الإنسانية، فقد تصدر اهتمام الصحف الحزبية والخاصة بوجود بعض حالات التحرش الجنسي بالأطفال خاصة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، كما ركَّزت الصحف ذاتها على أهمية القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع، مطالبة المجلس القومي للأمومة والطفولة بتفعيل دوره في هذا الشأن، وترى الباحثة أن نتائج هذه الدراسة تؤكد حق الطفل في الحماية من الاستغلال والإتجار به.

ويلاحظ أن طبيعة حقوق الطفل التي ركَّزت عليها الصحف العربية أو المصرية، وكذلك الصحف الموجهة للكبار، أو الصحف المدرسية، كلها متقاربة من حيث اتجاهات الاهتمام بنوعيات حقوق الطفل، وإن برز حق الطفل في الحماية بالمقدمة، وذلك لأن الدول العربية، مثل العراق وسوريا، في ظروف حرب، ولا بُدَّ من بروز هذه القضية لحماية الأطفال من أضرار الحرب والاستغلال، وكذلك بروزها في الدول المستقرة لحمايتهم من قضايا التحرش الجنسي والاستغلال في أعمال منافية وتجارة الأعضاء.

- **اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية نحو قضايا حقوق الطفل:**

شكل رقم (4)

اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية نحو قضايا حقوق الطفل

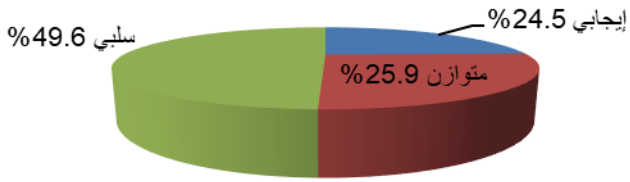

يوضح الشكل السابق اتجاهات معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا حقوق الطفل، وقد جاء في المقدمة الاتجاه السلبي نحو طبيعة القضايا التي ذُكرت بنسبة 49.6٪، ويرجع ذلك للتغطية الصحفية لبعض قضايا التعدي الجسدي والنفسي على الأطفال، ومنها مقتل أطفال، وكذلك العنف الأسري. وفي الترتيب الثاني جاء الاتجاه المتوازن بنسبة 25.9٪، الذي برز في تقييم تدخل الدولة في آليات حماية الطفل من العنف، وفي الترتيب

الثالث الاتجاه الإيجابي بنسبة 24.5٪ من إجمالي الاتجاهات، وبرز بشكل كبير في الإشادة بالمبادرة الرئاسية المتعلقة بعلاج التقزم.

- **أساليب الإقناع التى اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في معالجة قضايا حقوق الطفل:**

شكل رقم (5)

أساليب الإقناع التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في معالجة قضايا حقوق الطفل

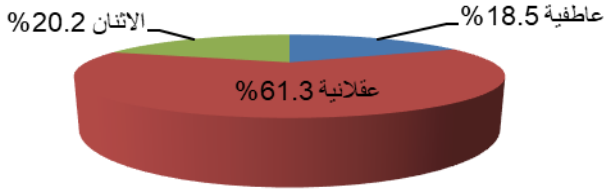

يوضح الشكل السابق طبيعة أساليب الإقناع التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية للصحف المصرية في معالجة قضايا حقوق الطفل، وقد جاء في المقدمة الأسلوب العقلاني نحو قضايا الطفل التي ورد ذكرها في المواد الصحفية بنسبة 61.3٪، وفي الترتيب الثاني جاء الاعتماد على الأسلوبين العاطفي والعقلاني معًا بنسبة 20.2٪، يليه في الترتيب الثالث الاعتماد على الأسلوب العاطفي فقط بنسبة 18.5٪ من إجمالي أساليب الإقناع.

- **المرحلة العمرية للطفل الذي ورد ذكره في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل بالصحف الإلكترونية:**

شكل رقم (6)

المرحلة العمرية للطفل الذي ورد ذكره في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل بالصحف الإلكترونية

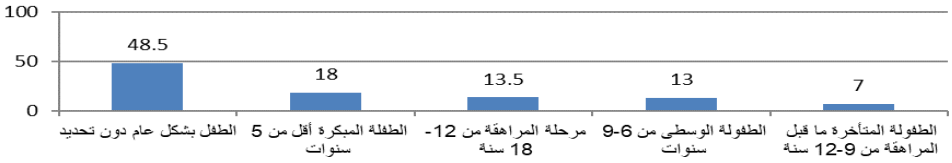

يوضح الشكل السابق طبيعة المرحلة العمرية للطفل الذي ورد ذكره في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية، وقد جاء في المقدمة تناول الطفل بشكل عام دون تحديد مرحلته العمرية بنسبة 48.5٪، وفي الترتيب الثاني تناول

الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 18٪، وفي الترتيب الثالث تناول الطفولة في مرحلة المراهقة (من 12 إلى أقل من 18 سنة) بنسبة 13.5٪ من إجمالي المراحل العمرية، وفي الترتيب الرابع تناول الطفل في المرحلة العمرية الوسطى (6- 9 سنوات) بنسبة 13٪، ثم الطفولة المتأخرة (9- 12 سنة) بنسبة 7٪.

- **الجمهور المستهدف من المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية**

شكل رقم (7)

الجمهور المستهدف من المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية

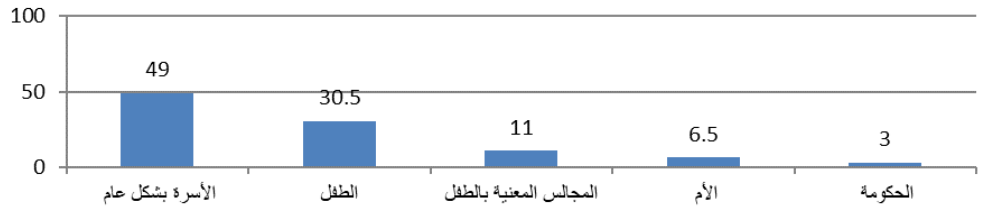

يوضح الشكل السابق الجمهور المستهدف من المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية، وقد جاء في المقدمة استهداف الأسرة بشكل عام بنسبة 49٪، وفي الترتيب الثاني كان الطفل هو الجمهور المستهدف بنسبة 30.5٪، وفي الترتيب الثالث المجالس المعنية بالطفل بنسبة 11٪ من إجمالي الجمهور المستهدف، وفي الترتيب الرابع جاءت الأم بنسبة 6.5٪، ثم التوجه للحكومة بنسبة 3٪.

- **البيئة السكنية للأطفال الذين ورد ذكرهم في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية:**

شكل رقم (8)

البيئة السكنية للأطفال الذين ورد ذكرهم في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية

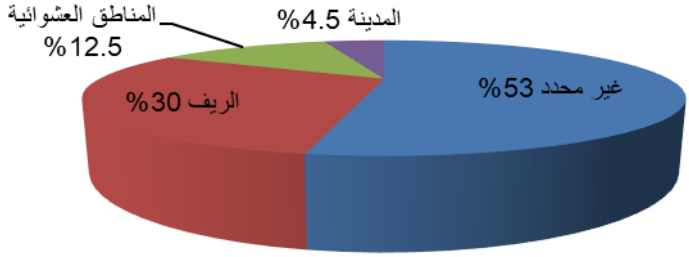

يوضح الشكل السابق البيئة السكنية للأطفال الذين ورد ذكرهم في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية، وقد جاء في المقدمة عدم تحديد بيئة محددة للحديث عنها، والحديث بشكل عام عن الطفل بنسبة 53٪، وفي الترتيب الثاني الطفل القاطن في الريف بنسبة 30٪، وكانت أكثر المناطق ذكرا شبين القناطر لوقوع حادث لطفل بها، وفي الترتيب الثالث المناطق العشوائية بنسبة 12.5٪ من إجمالي البيئات السكنية التي ورد ذكرها أكثر في مسألة حق حماية الطفل، وفي الترتيب الرابع جاءت المدينة بنسبة 4.5٪ من إجمالي البيئات السكنية للطفل.

- **سلطات الدولة المذكورة في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في المواقع الإلكترونية:**

شكل رقم (9)

سلطات الدولة المذكورة في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية

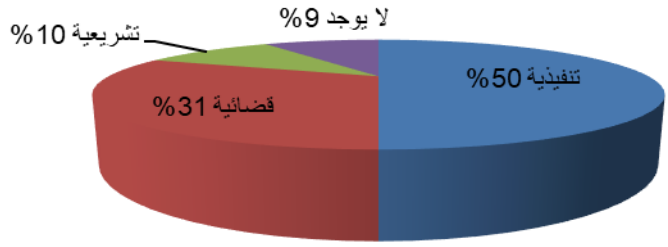

يوضح الشكل السابق سلطات الدولة المذكورة في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية، وقد جاء في المقدمة السلطة التنفيذية بنسبة 50٪، وفي الترتيب الثاني جاءت السلطة القضائية بنسبة 31٪، ويرجع ذلك لوجود بعض وقائع التعدي على الأطفال تُنظر أمام النيابات والمحاكم، وفي الترتيب الثالث السلطة التشريعية بنسبة 10٪ من إجمالي السلطات التي ورد ذكرها، وفي الترتيب الرابع بنسبة 9٪ من المواد الصحفية لم يكن بها ذكر لأي سلطة.

- **طبيعة تخصص المصادر المتضمنة في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية:**

شكل رقم (10)

طبيعة تخصص المصادر المتضمنة في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية

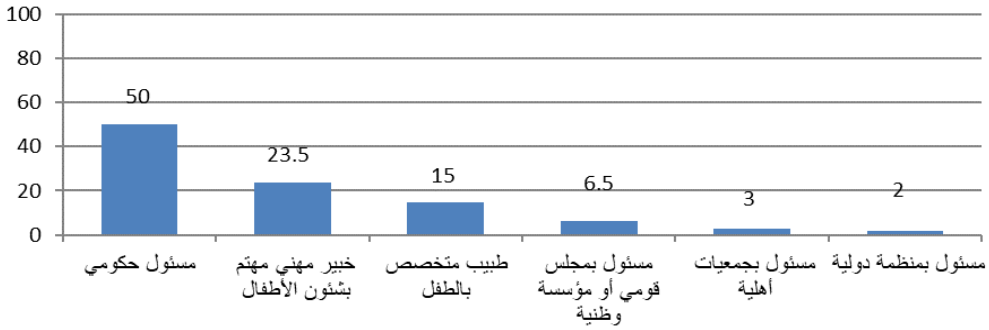

يوضح الشكل السابق طبيعة تخصص المصادر المتضمنة في المادة الصحفية المنشورة لمعالجة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية، وقد جاءت فئة "مسئول حكومي" في المقدمة بنسبة 50٪، وفي الترتيب الثاني "خبير مهني مهتم بشئون الأطفال" بنسبة 23.5٪، وفي الترتيب الثالث "طبيب متخصص بمجال الطفولة" بنسبة 15٪ من إجمالي التخصصات التي ورد ذكرها، وفي الترتيب الرابع نسبة 6.5٪ من المواد الصحفية جاءت طبيعة تخصص المتحدث عن قضايا الطفولة "مسئول بمجلس قومي أو مؤسسة وطنية معنية بالطفل"، وفي الترتيب الخامس ونسبة 3٪ جاء ذكر "مسئول بجمعيات أهلية"، وأخيراً في الترتيب السادس جاء ذكر "مسئول بمنظمة دولية" بنسبة 2٪.

المحور الثالث: الأطر الخبرية في معالجة قضايا حقوق الطفل:

- **الأطر الخبرية التى برزت في التغطية الصحفية الإلكترونية لقضايا حقوق الطفل:**

شكل رقم (11)

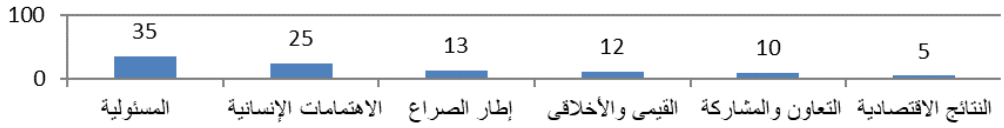

يوضح الشكل السابق الأطر الخبرية التي برزت في التغطية الصحفية الإلكترونية لعرض قضايا حقوق الطفل، وقد جاء في المقدمة إطار المسئولية بنسبة 35٪، وحرصت صحف الدراسة على توظيف هذا الإطار لتأكيد مسئولية الدول والحكومات في حماية الأطفال عن طريق القرارات والقوانين التي أقرتها الدول والحكومات، ومسئوليتها عن تطبيق تلك القوانين بالطرق المختلفة لتحقيق سلامة الأطفال وحمايتهم، وفي الترتيب الثاني جاء إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 25٪، واهتمت صحف الدراسة بتوظيف هذا الإطار عن طريق تناول القصص الإنسانية للأطفال الذين تعرضوا للإصابة، أو حالات الوفاة، وذكر المعاناة والآلام التي تعرضوا لها، إضافة إلى الحديث عن الآباء الذين فقدوا أبناءهم بسبب جرائم القتل أو الاغتصاب، وغيرها من القصص الإنسانية التي وظفتها صحف الدراسة في هذا الإطار، وفي الترتيب الثالث إطار الصراع بنسبة 13٪ من إجمالي الأطر، وفي الترتيب الرابع جاء الإطار القيمي والأخلاقي بنسبة 12٪، وتمثل في عرض العادات والتقاليد المجتمعية وتعاليم الشرائع السماوية التي تنص على حماية الأطفال، ثم إطار التعاون والمشاركة بنسبة 10٪، وأخيراً جاء إطار النتائج الاقتصادية بنسبة 5٪.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (**سلوى الجيار**، 2020)[53]، فقد جاء إطار إسناد المسئولية في المقدمة بنسبة ١٧.٢٪، يليه إطار الاهتمامت الإنسانية بنسبة ١٢.٩٪، وفي المرتبة الثالثة الإطار الحقوقي بنسبة ١١.٣٪.

وتختلف مع نتائج دراسة (**داليا فاروق**، ٢٠١٨)[54] التي أظهرت أن إطار الصراع جاء في مقدمة الأطر الإعلامية بنسبة بلغت ٩٨.٦٪، يليه إطار المسئولية بنسبة ٩٦.٢٪.

- **الأطر المرجعية والأسانيد التى اعتُمد عليها في التناول الإعلامى لقضايا حقوق الطفل:**

جدول رقم (4)

الأطر المرجعية والأسانيد لعرض قضايا حقوق الطفل بالصحف الإلكترونية

اسم الصحيفة / الأطر المرجعية والأسانيد	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
القوانين المحلية للأسرة والطفل	39	42	39	42	15	16	93	41.7
التقارير الدولية عن حالة الأطفال	13	26	20	40	17	34	50	22.4
التقارير المحلية الوطنية عن حالة الأطفال	10	35.7	12	42.8	6	21.5	28	12.6
تعاليم الشرائع السماوية	6	35.3	7	41.2	4	23.5	17	7.6
الدراسات والبحوث	5	33.3	8	53.4	2	13.4	15	6.7
العادات والتقاليد المجتمعية	5	50	4	40	1	10	10	4.5
مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل	4	40	5	50	1	10	10	4.5
الإجمالي •	82	36.8	95	42.6	46	20.6	223	100

يكشف الجدول السابق عن تنوع الأطر المرجعية والأسانيد التي اعتُمد عليها في تعزيز الأطر الخبرية بالمواد التي تناولت قضايا حقوق الطفل، وجاء موقع الأخبار في مقدمة المواقع الإلكترونية التي اهتمت بتوظيف أطر مرجعية مختلفة بنسبة 42.6٪، يليه موقع اليوم السابع بنسبة 36.8٪، ثم موقع الوفد بنسبة 20.6٪.

وجاء في مقدمة الأطر المرجعية والأسانيد (القوانين المحلية للأسرة والطفل)، أي يمكن القول اعتماد الصحف على أطر المسئولية لأجل إبراز الحقوق بنسبة 41.7٪ من إجمالي الأطر التي وظفتها الصحف الإلكترونية لمعالجة قضايا حقوق الطفل، وكان من أبرز الأحكام القانونية التي صدرت خلال فترة التحليل ما أصدرته الدائرة "15" – بمحكمة

•يرتفع عدد إجمالي تكرارات الأطر إلى 223 بما يزيد عن قيمة عينة الدراسة 200 مادة صحفية، وذلك لوجود بعض المواد الصحفية التي وظفت أكثر من إطار.

استئناف طنطا – بحكم قضائي يهم ملايين الآباء بتمكين الأب من استضافة أولاده واصطحابهم للمبيت معه مرتين في الشهر من الساعة الرابعة عصراً يوم الخميس الأول والثالث حتى الساعة السادسة مساء يوم الجمعة التالي لهما، على أن يردهما في المواعيد لحضانة والدتهما المستأنف ضدها (موقع اليوم السابع 8 أبريل 2021).

يليه في الترتيب الثاني "التقارير الدولية عن حالة الأطفال" بنسبة 22.4٪ من إجمالي الأطر، وجاءت التقاليد والعادات المجتمعية وكذلك مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل من أقل الأطر التي وُظفت في المعالجة الصحفية الإلكترونية لحقوق الطفل، ويوضح الشكل التالي نسب توظيف كل إطار على مستوى صحف عينة الدراسة الإلكترونية:

شكل رقم (12)

وعلى صعيد أبرز الأسانيد المتناولة على مستوى كل صحيفة، يلاحظ أن سند القوانين المحلية للأسرة والطفل برزت بشكل كبير في كل من اليوم السابع والأخبار، وذلك من خلال أبعاد مختلفة سواء خبرية أو تحليلية، في حين برزت بشكل نقدي وتحليلي في جريدة الوفد، أما عن التقارير الدولية عن حالة الطفل، فقد برزت أكثر بشكل تفسيري في كل من جريدتي الأخبار والوفد، ومكانة مصر في هذه التقارير الدولية التي توصف حالة الطفل المصري، أما عن التقارير المحلية الوطنية عن حالة الأطفال، فقد جاءت بشكل رئيسي في موقع جريدة الأخبار، يليه اليوم السابع، ويلاحظ أن الصحف ركَّزت على جميع الأسانيد التي لها شق قانوني، محلي أو دولي، وذلك لأن هذه التشريعات سند فعلي للطفل في حماية حقوقه؛ لذا لا بُدَّ من وجود توعية مجتمعية بأهمية هذه الحقوق والتشريعات، فمثلًا أشار موقع اليوم السابع (4 أبريل 2021) إلى تداعيات المؤتمر العربي الخامس رفيع المستوى لحقوق الطفل، الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي (يعقد كل خمس سنوات على المستوى الوزاري لبحث قضايا الطفولة العربية وبصفة خاصة التحديات الناشئة التي تواجه الأطفال في المنطقة العربية)، وكانت أبرز التحديات الجديدة التي طرأت وتأثر بها الطفل العربي سلباً هي الظروف الخاصة بجائحة كوفيد 19، سواء على الإطار الصحي أو الاقتصادي للأسر التي ينتمي إليها.

وتؤكد بعض الدراسات التي تناولت حقوق الطفل بعض التوصيات المرتبطة بالأسانيد القانونية والتشريعية، وذلك على النحو التالي:

- توصية دراسة (**دينا سيف نصر جابر**، 2021)[55] بأهمية تعزيز الإطار المؤسسي والتشريعي بالمجتمع المصري، خاصة فيما يتعلق بقضية عمالة الأطفال، بأن يجرم القضاء عمل الأطفال، مع ضمان الإنفاذ الفعال لقوانين وأنظمة عمل الأطفال، والعمل على تحديث التشريعات الخاصة بعمل الأطفال ليشتمل الحد الأدنى لسن الطفل الذي يسمح له بالعمل، وتحديد عدد ساعات العمل المسموح بها، مع مراعاة شروط السلامة المهنية والصحية التي يسمح في إطارها باستخدام الأطفال، ووضع لائحة بأسماء الأعمال الخطرة على الأطفال، ويتفق مع التوصية السابقة، من حيث ضرورة تفعيل الإطار الدولي والتشريعي في حماية حقوق الطفل.

- توصية دراسة (**داليا محمد جاد الله**، 2020)[56] المؤكدة أهمية وجود سياسة إعلامية واضحة توجه أداء القائمين على شأن الصحف العراقية لتطوير أدائهم الإعلامي فيما يتصل بحقوق الطفل العراقي كما أقرتها المواثيق والاتفاقيات الدولية، والحاجة لتنفيذ حملات إعلامية مستمرة توظف فيها كل الصحف العراقية للتوعية المجتمعية بحقوق الطفل وفق ما أقرته الاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة. كما يلاحظ أن إطار الجانب الإنساني في تناول حقوق الطفل قد برز في معالجة الصحف الإلكترونية، وإن كان بمستوى أقل في ظل تقدم الإطار القانوني، يختلف مع ما توصلت إليه دراسة (**لمياء محمد صادق**، 2021)[57]، فقد احتل إطار الاهتمامات الإنسانية الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الثاني إطار المكافحة، واتخذ إطار الضحية الترتيب الثالث، ثم إطار المسئولية، وجاء في المرتبة الأخيرة الإطار الحقوقي.

- **اتجاه معالجة القضايا المرتبطة بحقوق الطفل بالصحف الإلكترونية:**

شكل رقم (13)

اتجاه معالجة قضايا حقوق الطفل بالصحف الإلكترونية

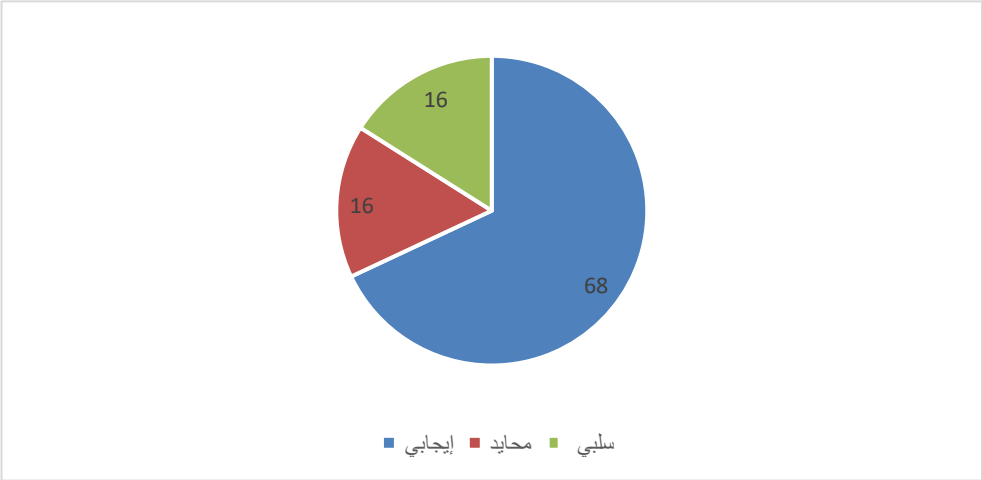

يكشف الشكل اتجاهات معالجة قضايا حقوق الطفل التي ناقشتها الصحف الإلكترونية، وجاء في المقدمة بروز الاتجاه الإيجابي في معالجة قضايا حقوق الطفل بنسبة 68٪ من إجمالي الاتجاهات البالغ عددها 200 اتجاه، يليه في المرتبة الثانية الاتجاه المحايد بنسبة 16٪ من إجمالي الاتجاهات، وفي المرتبة ذاتها جاء الاتجاه السلبي بالنسبة ذاتها من الإجمالي السابق. وعلى صعيد علاقة الاتجاهات بكل موقع إخباري كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5)

اتجاهات معالجة قضايا حقوق الطفل بالصحف الإلكترونية

اسم الصحيفة / الاتجاه	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إيجابي	43	31.6	74	55.4	19	14	136	61
محايد	17	53.1	10	31.3	5	15.6	32	14.3
سلبي	25	45.5	10	18.2	20	36.3	55	24.7
الإجمالي•	85	38.2	94	42.1	44	19.7	223	100

•يرتفع عدد إجمالي تكرارات الاتجاهات إلى 223 بما يزيد عن قيمة عينة الدراسة 200 مادة صحفية، وذلك لأن بعض المواد الصحفية وظفت أكثر من موضوع فرعي، لذا ارتفع معها عدد الاتجاهات.

يتضح من الجدول تنوع الاتجاهات نحو موضوعات حقوق الطفل، وقد جاء موقع الأخبار الأكثر تنوعاً في الاتجاهات وإن غلب عليها الإيجابية، وذلك لأنها الأعلى تناولًا للموضوعات الفرعية المتعلقة بحق الطفل، وذلك بنسبة 42.1٪ من إجمالي الموضوعات، يليه موقع اليوم السابع بنسبة 38.2٪، ثم موقع الوفد بنسبة 19.7٪.

وعلى صعيد الاتجاهات الإيجابية، برز الموقع الإلكتروني لصحيفة الأخبار بالمقدمة بنسبة 55.4٪ من إجمالي الاتجاهات الإيجابية، يليه الموقع الإلكتروني لليوم السابع بنسبة 31.6٪، يليه في الترتيب الثالث بروز الاتجاه الإيجابي بالوفد بنسبة 14٪ من إجمالي الاتجاهات، وعلى صعيد الاتجاهات المحايدة، فقد برزت في اليوم السابع بنسبة 53.1٪، يليه موقع الأخبار بنسبة 31.3٪، ثم موقع الوفد بنسبة 15.6٪، وبرز الاتجاه السلبي في اليوم السابع بنسبة 45.5٪، يليه جريدة الوفد بنسبة 36.3٪، ثم الأخبار بنسبة 18.2٪.

وركَّزت المواد السلبية على إهمال الأطفال على المستوى الأسري، وتعرضهم للجرائم مجتمعياً، وقد اهتمت المواقع بنشر أخبار الجريمة ضد الأطفال، ومناقشة القوانين التي تحمي الطفل من الاعتداء عليه، سواء الاعتداء النفسي أو الجسدي، وهو ما يتفق مع دراسة (**محمد كمال محمد**، 2017)[58] التي أظهرت اهتمام المواقع الإلكترونية (أخبار اليوم، واليوم السابع، والوفد) بنشر جرائم القتل في الترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني جرائم الاغتصاب، ثم السرقة، ثم جرائم الغش، وأخيراً جرائم التحرش. والاهتمام بقضايا العنف ضد الأطفال على مستوياتها كافة، أمر ضروري، خاصة أن الآباء والأمهات يهتمون بمتابعتها، وهو ما أكدته دراسة (**رانيا أيمن محمد**، 2021)[59]، فقد أشارت إلى أن الصحف الإلكترونية أسهمت بدرجة كبيرة في معرفتهم بقضايا الاعتداء على الأطفال، وفي هذا الشأن سبق أن أجرت منظمة الصحة العالمية دراسة على مستوى 133 بلدًا بتغطية 6.1 مليار شخص، وتمثيل 88٪ من سكان العالم، وصدرت نتائجها في التقرير العالمي لعام 2014 عن وضع الوقاية من العنف إلى التقدم، موضحة أن النساء والأطفال والمسنين يتحملون العبء الناجم عن الاعتداء البدني والجنسي والنفسي غير المميت، بشكل أكبر، وتبين أن ربع العاملين تعرضوا لاعتداء بدني في سن الطفولة، وأن امرأة واحدة من كل خمس نساء تعرضت لاعتداء جنسي في سن الطفولة، وكذلك تعرض امرأة واحدة من كل ثلاث نساء للعنف البدني أو الجنسي على يد عشيرها في وقت من الأوقات خلال حياتها[60].

- **التوجه الغالب على طرح القضايا المتعلقة بحقوق الطفل بالصحف الإلكترونية:**

جدول رقم (6)

التوجه الغالب على طرح القضايا المتعلقة بحقوق الطفل بالصحف الإلكترونية (ن=200)

اسم الصحيفة / التوجه	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
توجه حكومي	50	42	59	49.6	10	8.4	119	59.5
توجه الجمهور العام	15	24.2	27	43.5	20	32.3	62	31
مجتمع مدني	10	52.6	5	26.3	4	21	19	9.5
الإجمالي	75	37.5	91	37.5	34	17	200	100

يكشف الجدول طبيعة التوجه الغالب على طرح القضايا المتعلقة بحقوق الطفل بالصحف الإلكترونية، وجاء في المقدمة التوجه الحكومي بنسبة 59.5٪، وقد ركَّز موقع الأخبار على التوجه الحكومي نحو رعاية حقوق الطفل بنسبة 49.6٪، يليه موقع اليوم السابع بنسبة 42٪، وهذه النتيجة منطقية، فالأخبار من الصحف الرسمية التي تعبر عن توجهات الدولة وسياساتها التنموية، لذا تعد الأكثر اهتماماً بالتغطية الرسمية، يليها اليوم السابع التي تمتلك شبكة مراسلين كبيرة تمكنها من تحقيق تغطية قوية لأي قطاع من قطاعات الدولة.

وفي المرتبة الثانية جاء توجه الجمهور العام بنسبة 31٪، وجاء موقع الأخبار في المقدمة بنسبة 43.5٪، يليها الوفد بنسبة 32.3٪، ثم اليوم السابع بنسبة 24.2٪، وتُعد هذه النتيجة منطقية؛ فعند استعراض توجهات الحكومة فإنها تُربط بالجمهور الذي تهتم به، وهو حماية الطفل المصري باعتباره مستقبل الدولة، في حين أن جريدة الوفد اهتمت بملف حقوق الطفل في إطار توجه سياستها نحو التركيز على متطلبات واحتياجات فئات الشعب، فلها توجه ناقد نوعاً ما في بعض المقالات الصحفية، إلى جانب التركيز على تقييم الأداء الحكومي.

وفي المرتبة الثالثة جاء توجه المجتمع المدني بنسبة 9.5٪، وكان اليوم السابع في المقدمة بنسبة 52.6٪، يليه الأخبار بنسبة 26.3٪، ثم الوفد بنسبة 21٪، وتتفق هذه النتيجة مع توجهات اليوم السابع، فقد اهتمت بمتابعة حالة الحراك المجتمعي بمؤسسات الدولة كافة، سواء الرسمية أو غير الرسمية، فضلًا عن امتلاكها شبكة مراسلين على مستوى أنحاء الجمهورية، تمكنها من تغطية أحداث قد لا تتمكن صحف أخرى من تغطيتها.

وتتقارب نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (**الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية**، 2014)[61]، فقد جاء التوجه نحو آراء الجمهور العام في مقدمة الأطر المرجعية التي استعانت بها صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الطفل، يليه التوجه الحكومي، ثم فئة "غير واضح"، وأخيراً المجتمع المدني.

- **أطراف القوى الفاعلة كما تناولتها الصحف الإلكترونية:**

جدول رقم (7)

أطراف القوى الفاعلة كما تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية (ن=200)

اسم الصحيفة / الأطراف	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الطفل	45	28.3	87	54.7	27	17	159	79.5
الأسرة بوجه عام	12	70.6	1	5.9	4	23.5	17	8.5
الأب	6	85.7	–	–	1	14.3	7	3.5
الأم	4	66.7	2	33.3	–	–	6	3
الأقارب	2	40	1	20	2	40	5	2.5
الجيران	3	100	–	–	–	–	3	1.5
الإخوة	3	100	–	–	–	–	3	1.5
الإجمالى	75	37.5	91	37.5	34	17	200	100

يكشف الجدول تنوع أطراف القوى الفاعلة كما جاء في الصحف الإلكترونية عند تناول حقوق الطفل، وتصدر الطفل مقدمة أطراف القوى الفاعلة التي ركَّزت عليها الصحف بنسبة 79.5٪، وقد تناولها بصورة مكثفة الموقع الإلكتروني للأخبار بنسبة 54.7٪، يليه الموقع الإلكتروني لليوم السابع بنسبة 28.3٪، وأخيراً الموقع الإلكتروني للوفد بنسبة 17٪.

وفي المرتبة الثانية الأسرة بوجه عام بنسبة 8.5٪، وقد تناولها بصورة مكثفة الموقع الإلكتروني لليوم السابع بنسبة 70.6٪، يليه الموقع الإلكتروني للوفد بنسبة 23.5٪، وأخيراً الموقع الإلكتروني للأخبار بنسبة 5.9٪.

وفي المرتبة الثالثة برز دور الأب بنسبة 3.5٪، وقد جاء في الموقع الإلكتروني لليوم السابع بنسبة 85.7٪، وفي الوفد بنسبة 14.3٪، وفي المرتبة الرابعة الأم بنسبة 3٪، وقد برز تناولها في كل من الموقع الإلكتروني لليوم السابع بنسبة 66.7٪ والأخبار بنسبة 33.3٪، وفي المرتبة الخامسة جاء الأقارب بنسبة 2.5٪، بنسبة 40٪ في الموقع الإلكتروني لليوم

السابع، وفي الوفد والأخبار بنسبة 20٪ لكل منهما، وفي المرتبة السادسة جاء كل من الجيران والإخوة بنسبة 1.5٪ لكل منهما، وبرز تناولهما في الموقع الإلكتروني لليوم السابع.

- **سمات القوى الفاعلة في طرح القضايا المتعلقة بالطفل بالصحف الإلكترونية:**

جدول رقم (8)

سمات القوى الفاعلة في طرح القضايا المتعلقة بحقوق الطفل بالصحف الإلكترونية

(ن=200)

اسم الصحيفة / سمات القوى	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إيجابية	13	39.3	17	51.5	3	9.1	33	16.5
محايدة	26	29.5	40	45.5	22	25	88	44
سلبية	36	45.6	34	43	9	11.4	79	39.5
الإجمالي	75	37.5	91	37.5	34	17	200	100

يكشف الجدول عن سمات القوى الفاعلة في طرح القضايا المتعلقة بحقوق الطفل بالصحف الإلكترونية، وجاء في المقدمة بروز السمات المحايدة في معالجة قضايا حقوق الطفل بنسبة 44٪ من إجمالي السمات البالغ عددها 200 اتجاه، يليها في المرتبة الثانية السمات السلبية بنسبة 39.5٪ من إجمالي السمات، وأخيراً في المرتبة الثالثة السمات الإيجابية بنسبة 16.5٪ من الإجمالي السابق.

وعلى صعيد السمات المحايدة، جاء الموقع الإلكتروني لموقع الأخبار في المقدمة بنسبة 45.5٪ من إجمالي السمات المحايدة، يليه الموقع الإلكتروني لليوم السابع بنسبة 29.5٪، وفي الترتيب الثالث الوفد بنسبة 25٪ من إجمالي السمات المحايدة. أما السمات السلبية، فجاءت في المقدمة باليوم السابع بنسبة 45.6٪، يليه موقع الأخبار بنسبة 43٪، ثم موقع الوفد بنسبة 11.4٪. أما بينما كانت السمات الإيجابية الأقل ظهوراً، وجاءت في المقدمة بالموقع الإلكتروني للأخبار بنسبة 51.5٪، يليه اليوم السابع بنسبة 39.3٪، ثم الوفد بنسبة 9.1٪.

- **أهداف المعالجة الصحفية للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل كما تناولتها الصحف الإلكترونية:**

جدول رقم (9)

أهداف المعالجة الصحفية للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل كما تناولتها الصحف الإلكترونية (ن=200)

اسم الصحيفة / هدف المعالجة	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مواجهة ونقد الانتهاكات التي يواجهها الأطفال	28	38.4	37	50.7	8	11	73	36.5
إبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال	24	46.2	23	44.2	5	9.6	52	26
إبراز دور الأسرة في حقوق الطفل	11	28.9	19	50	8	21.1	38	19
دعوة الأطفال لممارسة حقوقهم والمطالبة بها	5	29.4	9	52.9	3	17.6	17	8.5
التعريف بحقوق الأطفال وشرحها	3	20	3	20	9	60	15	7.5
تشجيع الجهود الأهلية المهتمة بحقوق الطفل	4	80	-	-	1	20	5	2.5
الإجمالى	75	37.5	91	37.5	34	17	200	100

يكشف الجدول عن أهداف المعالجة الصحفية للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل كما تناولتها الصحف الإلكترونية، وجاء في المقدمة مواجهة ونقد الانتهاكات التي يواجهها الأطفال بنسبة 36.5٪ من إجمالي أهداف المعالجة، وقد جاء في المقدمة بنسبة 50.7٪ بالموقع الإلكتروني للأخبار، يليه اليوم السابع بنسبة 38.4٪، ثم الوفد بنسبة 11٪، وهي نتيجة طبيعية، فالتغطية الصحفية للأخبار تركز على الأداء الحكومي ودوره في تعزيز مكانة الطفل بالمجتمع؛ لذا يرتفع انتقاده للأطراف التي تعرقل حصول الطفل على حقوقه.

وفي المرتبة الثانية جاء إبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال بنسبة 26٪ من إجمالي أهداف المعالجة، وقد جاء في المقدمة بنسبة 46.2٪ بالموقع الإلكتروني لليوم السابع، يليه الأخبار بنسبة 44.2٪، ثم الوفد بنسبة9.6٪، وهذه النتيجة طبيعية، فقد تقارب اليوم السابع والأخبار في الاهتمام بتغطية الأداء الحكومي، أي التوجه الحكومي.

وجاء في المرتبة الثالثة إبراز دور الأسرة في حقوق الطفل بنسبة 19٪، وقد جاء في المقدمة بنسبة 50٪ بالموقع الإلكتروني للأخبار، يليه اليوم السابع بنسبة 28.9٪، ثم الوفد بنسبة 21.1٪، وجاء هدف دعوة الأطفال لممارسة حقوقهم والمطالبة بها بنسبة 8.5٪ في الترتيب الرابع من حيث اهتمام الصحف عينة الدراسة، وقد جاء في المقدمة بنسبة 52.9٪ بالموقع الإلكتروني للأخبار، يليه اليوم السابع بنسبة 29.4٪، ثم الوفد بنسبة 17.6٪، وتتفق هذه النتيجة مع اهتمام الحكومة بتعزيز حقوق الطفل من خلال مبادرات متنوعة تطلقها الدولة لحماية جميع فئات الشعب ومنها الأطفال، كما تحرص الأخبار في تغطيتها على تعزيز فكرة أن الطفل هو مستقبل الدولة، لذا لا بد من التنشئة السليمة لكي تحقق الدولة سياساتها.

وفي الترتيب الخامس جاء هدف التعريف بحقوق الأطفال وشرحها بنسبة 7.5٪، للتأثير على ممارسات المواطنين نحو تعزيز حقوق الطفل، وقد في المقدمة بنسبة 60٪ بالموقع الإلكتروني للوفد، يليه كل من الأخبار واليوم السابع بنسبة 20٪ لكل منهما. وجاء هدف تشجيع الجهود الأهلية المهتمة بحقوق الطفل بنسبة 2.5٪ في الترتيب السادس والأخير من إجمالي الأهداف الصحفية للتغطية، وبرز هذا الهدف في الموقع الإلكتروني لليوم السابع بنسبة 80٪ في مقابل الوفد بنسبة 20٪، وتتفق هذه النتيجة مع بروز التوجه نحو المجتمع المدني في التغطية الصحفية لليوم السابع.

وتتقارب الأفكار التي تثيرها المعالجة الصحفية كأهداف لمناقشة حقوق الطفل مع ما أثارته التقارير الدولية من استراتيجيات لأجل الوقاية من جميع أشكال العنف ضد الأطفال والمراهقين والاستجابة لها، التي تمثلت في **تطبيق القوانين وإنفاذها** بحظر العقاب العنيف، وتجريم الانتهاك الجنسي للأطفال واستغلالهم، وتغيير الأعراف والقيم الإنسانية والاجتماعية المقيدة والضارة التي يمتثل لها، وتنظيم برامج التعبئة المجتمعية، وتدخلات المارة، وتعزيز وجود الطفل في **البيانات المأمونة** بمعالجة البؤر الساخنة، ووقف انتشار العنف وتحسين البيئة المعمارية، فضلًا عن **دعم الآباء ومقدمى الرعاية** عن طريق الزيارات المنزلية والنهوج المجتمعية والبرامج الشاملة، إلى جانب **تعزيز الدخل والاقتصادات** بالتحويلات النقدية والادخار الجماعي والقروض، و**التمويل** البالغ الصغر، وتعزيز خدمات **الاستجابة والدعم** بإجراء الفرز والتدخلات، ونهوج تقديم المشورة والنهوج العلاجية، والبرامج الخاصة بالأحداث، وتعزيز التدخلات الخاصة بالرعاية، وأخيراً زيادة الالتحاق بالمدارس، وتهيئة بيئات مدرسية مأمونة ومواتية، والتدريب على مهارات الحياة والمهارات الاجتماعية[62].

- **أساليب معالجة قضايا حقوق الطفل كما تناولتها الصحف الإلكترونية:**

جدول رقم (10)

أساليب معالجة قضايا حقوق الطفل كما تناولتها الصحف الإلكترونية (ن= 200)

اسم الصحيفة / أسلوب المعالجة	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
عرض خبري لموضوعات تخص الأطفال	49	40.8	47	39.2	24	20	120	60
طرح المشكلات	13	28.9	28	62.2	4	8.9	45	22.5
التركيز على جوانب الإثارة لجذب الجمهور	10	35.7	14	50	4	14.3	28	14
طرح حلول ومقترحات لانتهاكات حقوق الأطفال	3	42.8	2	28.6	2	28.6	7	3.5
الإجمالى	75	37.5	91	37.5	34	17	200	100

يكشف الجدول عن أساليب معالجة قضايا حقوق الطفل كما تناولتها الصحف الإلكترونية، وجاء في المقدمة أسلوب عرض خبري لموضوعات تخص الأطفال بنسبة 60٪ من إجمالي الأساليب، وقد جاء في المقدمة بنسبة 40.8٪ بالموقع الإلكتروني لليوم السابع، يليه الأخبار بنسبة 39.2٪، ثم الوفد بنسبة 20٪. وجاء في المرتبة الثانية طرح المشكلات بنسبة 22.5٪ من إجمالي الأساليب، وقد جاء في المقدمة بنسبة 62.2٪ بالموقع الإلكتروني للأخبار، يليه اليوم السابع بنسبة 28.9٪، ثم الوفد بنسبة 8.9٪. وجاء في المرتبة الثالثة التركيز على جوانب الإثارة لجذب الجمهور بنسبة 14٪، وقد جاء في المقدمة بنسبة50٪ بالموقع الإلكتروني للأخبار، يليه الموقع الإلكتروني لليوم السابع بنسبة 35.7٪، ثم الوفد بنسبة 14.3٪. وأخيرا جاء طرح حلول ومقترحات لانتهاكات حقوق الأطفال بنسبة 3.5٪ من إجمالي أساليب المعالجة، وقد جاء في المقدمة بنسبة 42.8٪ بالموقع الإلكتروني لليوم السابع، يليه تناول الأسلوب بنسبة 28.6٪ بكل من الموقع الإلكتروني للأخبار والوفد.

وبشكل عام، تمثلت الإثارة في تكثيف تناول قضايا تعذيب الأطفال وكيفية حمايتهم، والمحاكمات التي يتعرض لها المعتدون على حقوق الطفل، إلى جانب تناول صحة الطفل والتغذية السليمة، سواء للأطفال العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، في حين تمثل عرض المعلومات في تناول المبادرات الرئاسية لأجل رعاية الأطفال وصحتهم بجميع مراحلها وتفاصيلها والمناطق التي تستهدفها وعدد المستفيدين منها وغير ذلك.

وفي هذا الشأن، تعمل الدولة على ضمان الحصول على السلع الغذائية الأساسية ووصولها

للأطفال، ونشر المعلومات حول أفضل الممارسات لتغذية الأطفال، إذ ترتبط تحديات التغذية وانعدام الأمن الغذائي في مصر بضعف الوصول إلى نظام غذائي متوازن بين أفقر شرائح المجتمع، فضلًا عن سوء العادات الغذائية ونمط الحياة ونقص الوعي الغذائي بين السكان، على عكس قضايا الغذاء المتاح، فمصر تعد واحدة من 36 دولة تعاني من عبء ثقيل على مستوى العالم حيث يعيش 90٪ من الأطفال المصابين بسوء التغذية، ومما يثير القلق بالقدر نفسه ارتفاع العبء المزدوج لسوء التغذية، إذ يتعايش نقص التغذية مع ارتفاع معدل السمنة وبروز ظاهرة التقزم، وإدراكًا للحاجة إلى معالجة هذه المشكلة بإلحاح أكبر، وضعت وزارة الصحة والسكان وثيقة إطار عمل وخطة عمل للتغذية مع اليونيسف (2017) لتكون بمثابة خارطة طريق للتصدي لتحديات التغذية التي تواجهها الدولة، وتركز خطة عمل التغذية هذه على طرق تحسين تغذية الأطفال والأمهات، بما يتماشى مع الأدلة الحديثة الموضحة في سلسلة "لانسيت" لعامي 2008 و2013 حول تغذية الأم والطفل، وتسترشد بأهداف التنمية المستدامة المعتمدة حديثًا (SDGs) ورؤية مصر 2030 [63]، وقد أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي مبادرة رئاسية لأجل الحد من ظاهرة التقزم بين الأطفال والكشف عنها في المدارس.

ثانيا: فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسانيد والأطر المرجعية المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بحقوق الطفل واتجاه المعالجة. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (11)

العلاقة الارتباطية بين الأسانيد والأطر المرجعية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل واتجاه المعالجة

	اتجاه المعالجة	
أسانيد معالجة قضايا حقوق الطفل	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	19.361	0.0252

يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسانيد والأطر المرجعية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل واتجاه المعالجة، وذلك عند مستوى معنوية (0.0252)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (19.361)، ويرجع ذلك لوجود اتجاهات متباينة في طبيعة الأسانيد الإعلامية وتنوعها، التى توظفها لأجل إبراز قضايا حقوق الطفل بين المواقع الإلكترونية للصحف الإخبارية الثلاث، **ومن ثم يمكننا القول إن الفرض الثانى قد**

تحقق كليا.

- **الفرض الثانى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معالجة قضايا حقوق الطفل كما تناولتها الصحف **الإلكترونية** واتجاه المعالجة. ولاختبار صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (12)

العلاقة الارتباطية بين أساليب معالجة قضايا حقوق الطفل كما تناولتها الصحف الإلكترونية واتجاه المعالجة

	اتجاه المعالجة	
أساليب معالجة قضايا حقوق الطفل	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	21.200	0.035

يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب معالجة قضايا حقوق الطفل كما تناولتها الصحف الإلكترونية واتجاه المعالجة، وذلك عند مستوى معنوية (0.035)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (21.200)، أى كلما زادت كثافة الأساليب التى تُوظَّف في تناول القضايا المتعلقة بحقوق الطفل زاد تنوع الاتجاهات التى تعتمد عليها الصحف الإلكترونية محل الدراسة، وإن كان الاتجاه العام نحو زيادة الاتجاهات الإيجابية والمحايدة، وذلك لكثافة توظيف الأسلوب الخبري في عرض موضوعات حقوق الطفل، **ومن ثم يمكننا القول إن الفرض الثانى قد تحقق كليا.**

- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطر المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل واتجاه المعالجة. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (13)

العلاقة الارتباطية بين الأطر المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل واتجاه المعالجة

	اتجاه المعالجة	
أطر معالجة موضوعات حقوق الطفل	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	18.360	0.021

يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأطر المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل واتجاه المعالجة، وذلك عند مستوى معنوية (0.021)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (18.360)، ويرجع ذلك لوجود تفاوت في تركيز الصحف الثلاث على أطر محددة بشكل كبير على حساب أطر أخرى، فقد كان التركيز على الإطار القانوني

والسياسى خاصة في ظل الاهتمام بالتركيز على إبراز اهتمام الدولة بقضايا حقوق الطفل على الصعيد القانونى والسياسى، لذا كان الاهتمام بإبراز القوانين المرتبطة بالطفل وحمايته، سواء الدولية أو المحلية، والمبادرات الرئاسية لأجل تعزيز حقوق الطفل، التي كان من بينها حقه في الرعاية الصحية، **ومن ثم يمكننا القول إن الفرض الثالث قد تحقق كليا.**

خاتمة الدراسة:

فيما يلى أبرز النتائج التى كشفت عنها الدراسة الحالية:

(أ) نتائج الدراسة:

- اعتماد الصحف الإلكترونية على الأخبار في مقدمة الفنون التحريرية، علاوة على أنها تمتاز بدورية التحديث اليومية للأخبار المتعلقة بالطفل بغض النظر عن طبيعته، ويلاحظ أن موقع اليوم السابع يركز بشكل أساسي على النشر الصحفي من خلال الأخبار، وهو ما يبرر سرعة تغطيته للأحداث بشكل سريع، **وجاءت غالبية الأخبار المتعلقة بقضايا حقوق الطفل منشورة في الصفحات الداخلية** للصحف الإلكترونية، واكتفت **أغلب المواد الصحفية المتعلقة بمناقشة قضايا حقوق الطفل في الصحف الإلكترونية محل الدراسة بنشر عنوان رئيسى للمادة الصحفية.**
- اعتمدت الصحف الإلكترونية على كوادرها البشرية العاملة لديها في الوصول للأخبار وجمع المعلومات، يلي ذلك الاعتماد على مصادر خبرية خارجية، كما نُشرت صورة مع المادة الصحفية بنسبة 91.5٪ من المواد الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الطفل، في مقابل نسبة 8.5٪ من المواد الصحفية صاحبها فيديوهات عن حقوق الطفل.
- جاءت المواد الصحفية التي تناقش قضايا حقوق الطفل بشكل مباشر في المقدمة بنسبة 71٪، في مقابل نسبة 29٪ من المواد الصحفية المنشورة عن الطفل كانت تناقش قضايا أسرية لها علاقة غير مباشرة بحقوق الطفل، وهو الأمر الذي يوضح الاهتمام الصحفي بقضايا الطفل بشكل منفصل عن مناقشتها في إطار كونه أحد أفراد الأسرة، فالتركيز هنا على اعتباره كائنًا مستقلًا له حقوقه كأي كائن آخر في المجتمع، وجاءت التغطية الإخبارية في المقدمة بنسبة 46.5٪ من

إجمالي التغطيات الصحفية لحقوق الطفل، يليها التغطية التفسيرية بنسبة 33.5٪، ثم التغطية الاستقصائية بنسبة 20٪.

- جاء حق الطفل في الحماية في صدارة الاهتمام الصحفي بنسبة 45.5٪ من إجمالي حقوق الطفل، يليه حق الطفل في الرعاية الصحية بنسبة 28٪، ثم حق الطفل في التعليم بنسبة 7٪، يليه حقوق الأطفال ذوي الإعاقة بنسبة 5.5٪، وأخيراً حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية بنسبة 4.5٪. وجاء في المقدمة الاتجاه السلبي نحو طبيعة القضايا التي ذُكرت بنسبة 49.6٪، ويرجع ذلك للتغطية الصحفية لبعض قضايا التعدي الجسدي والنفسي على الأطفال ومنها قتل أطفال، وكذلك العنف الأسري، وفي الترتيب الثاني جاء الاتجاه المتوازن بنسبة 25.9٪، الذي برز في تدخل الدولة في وضع آليات حماية الطفل من العنف، يليه في الترتيب الثالث الاتجاه الإيجابي بنسبة 24.5٪ من إجمالي الاتجاهات، وبرز بشكل كبير في الإشادة بالمبادرة الرئاسية المتعلقة بعلاج التقزم.
- ويلاحظ أن التغطية الصحفية خلال فترة الدراسة كان تركيزها على الحقوق السابقة، على الرغم من أن حقوق الطفل كثيرة ومتنوعة، تتمثل في حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات، وحق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ، وحق الطفل في الخصوصية، وحق الطفل في المساواة وعدم التمييز، وحق الطفل في الهوية.
- جاء في المقدمة الأسلوب العقلاني نحو قضايا الطفل التي ذُكرت في المواد الصحفية بنسبة 61.3٪، وفي الترتيب الثاني جاء الاعتماد على كل من الأسلوب العاطفي والعقلاني معًا بنسبة 20.2٪، وفي الترتيب الثالث الاعتماد على الأسلوب العاطفي فقط بنسبة 18.5٪ من إجمالي أساليب الإقناع.
- تنوعت الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا حقوق الطفل، وجاء إطار المسئولية إطار المسئولية بنسبة 35٪، وفي الترتيب الثاني جاء إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 25٪، وفي الترتيب الثالث إطار الصراع بنسبة 13٪ من إجمالي الأطر، ثم في الترتيب الرابع جاء الإطار القيمي والأخلاقي بنسبة 12٪، ثم إطار التعاون والمشاركة بنسبة 10٪، وأخيراً جاء إطار النتائج الاقتصادية بنسبة 5٪.

- برز الاتجاه الإيجابي في معالجة قضايا حقوق الطفل في المقدمة، يليه الاتجاه المحايد بنسبة 16٪، وفي المرتبة ذاتها جاء الاتجاه السلبي. وجاء تناول الطفل في مقدمة أطراف القوى الفاعلة التي ركَّزت عليها الصحف بنسبة 79.5٪ من إجمالي أطراف القوى الفاعلة، وجاء في المقدمة بروز السمات المحايدة في معالجة قضايا حقوق الطفل بنسبة 44٪، يليها السمات السلبية بنسبة 39.5٪، وأخيراً جاءت السمات الإيجابية بنسبة 16.5٪.

(ب) نتائج اختبار فروض الدراسة:

- كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الأطر المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الطفل واتجاه المعالجة، ويرجع ذلك لوجود تفاوت في تركيز الصحف الثلاث على أطر محددة بشكل كبير على حساب أطر أخرى، فقد كان التركيز على الإطار القانونى والسياسى خاصة في ظل الاهتمام بالتركيز على إبراز اهتمام الدولة بقضايا حقوق الطفل على الصعيد القانونى والسياسى، لذا هناك الاهتمام بإبراز القوانين المرتبطة بالطفل وحمايته، سواء الدولية أو المحلية، والمبادرات الرئاسية لأجل تعزيز حقوق الطفل، التي كان من بينها حقه في الرعاية الصحية.

التوصيات:

1- ضرورة تنوع السياسات التحريرية للصحف الإلكترونية، وإعادة ترتيب أولوياتها في القضايا التي تقدمها للطفل، بل أن تجعل قضايا الطفولة في مقدمة هذه الأولويات بدمجها في أنواع المحتوى كافة (من حيث الفنون التحريرية وعلاقتها بالمحتوى المتخصص، سواء كان سياسة أو اقتصاداً أو اجتماعاً أو ثقافة أو ديناً...)، فالاهتمام المستمر بالأحداث المرتبطة بالطفولة يخلق الوعي بأهمية هذه الفئة والانتباه المجتمعي لحقوقها.

2- الاهتمام بطرح قضايا الطفل الاجتماعية والنفسية والصحية والدينية وغيرها، ومحاولة أنسنة قضايا الطفل، وإحياء استخدام الفنون الصحفية التفسيرية والاستقصائية ومواد الرأي في معالجة قضاياه، وإنشاء معاهد ومراكز متخصصة لأبحاث الطفولة والإعلام.

3- نجاح الإعلام التنموي يجب ألا يقتصر على جهود وسائل الإعلام، فهو يحتاج إلى تضافر جهود مؤسسات المجتمع كافة، خاصة تلك المهتمة بالتربية والتنشئة

الاجتماعية كالمؤسسات الدينية والثقافية إلى جانب مؤسسات مجتمع المدني، والهدف الرئيسي لهذا التعاون هو جعل حقوق الطفل وشؤونه مفتاح تقدم الأمة ومستقبلها، وجعل رعاية حقوقه وحمايته من مقاييس التحضر.

4- دعم وسائل الإعلام التقليدية ماديًا وفنيًا وتقنيًا حتى يتسنى لها منافسة الإعلام الإلكتروني، لأن في تكامل تغطيات نوعي الإعلام يحقق مزيدًا من الانتشار لثقافة حقوق الطفل.

5- دعم دور الطفل ذاته في حماية حقوقه، وتوعيته بذلك إعلاميًا، وأن تشرك وسائل الإعلام الأطفال في البرامج الموجهة إليهم، ودعمها لإنتاج الأطفال وسائطهم الإعلامية.

مراجع البحث:

1. UNICEF in Egypt Country Programme 2007-2011**, Unit for Children,** 3rd,Ed,(Cairo: Unicef, Dec (2010)**.**pp.7-8.
2. 40.9 مليون.. عدد الأطفال أقل من 18 سنة في مصر منتصف 2021، تاريخ النشر 20 نوفمبر 2021، تاريخ الولوج 1 ديسمبر 2021، متاح على:https://gate.ahram.org.eg/News/3142059.aspx
3. عبد الخالق إبراهيم. (2021)، معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال بمصر خلال الفترة من يناير ٢٠١٣ إلى يناير ٢٠١٨- دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، عدد٣١، يناير – مارس.
4. سلوى الجيار. (2020)، معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة وعلاقتها بإدراك طالبات الجامعة لها، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، عدد٢٧، أبريل – يونيو.
5. دعاء فكرى. (2018)، معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجريمة خطف الأطفال ودورها في توعية ربة الأسرة- دراسة تحليلية وميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مجلد50، الجزء 2.
6. هناء بدوي. (2018)، الدور الإعلامي للمنظمات الإقليمية والدولية في معالجة قضايا الأطفال في النزاعات السياسية وموقف النخبة منها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الإعلام وثقافة الطفل).
7. Casey D. Albritton.(2016), The Loss of Innocence in America's Childhood: The Adam Walsh Murder and the Media's Impact on the Culture and Legislation, A Thesis Presented to the Graduate Faculty of the University of Louisiana at Lafayette In Partial Fulfillment of the Requirements for **the Degree Master of Science**, Spring.
8. أبرار الآغا. (2016)، دور الصحف الفلسطينية في معالجة قضايا الطفل – دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة: الجامعة الإسلامية: كلية الآداب – قسم الصحافة والإعلام).

9. عبد الله أمينة. (2016)، المعالجة الإعلامية لقضية اختطاف الأطفال بالجزائر في الصحافة المكتوبة الخاصة- دراسة تحليلية لجريدة النهار الجديد اليومية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس: كلية العلوم الاجتماعية – قسم الإعلام والاتصال).
10. حارث محمد الخيون. (2015)، المعالجة الصحفية لحقوق الطفل في المجتمع العراقي- دراسة مقارنة على عينة من الصحف العراقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الإسكندرية: كلية الآداب – قسم الإعلام).
11. حلا زوبته. (2015)، قضايا الطفولة في الصحف السورية اليومية – دراسة اجتماعية تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (سوريا: جامعة دمشق: كلية الآداب – قسم علم الاجتماع).
12. Klein David.(2015), Electronic Websites and Children: Study of Website Accessibility in Iowa And Children Crimes, **M.A**, (Thesis, Iowa State University.
13. ريم علي أحمد. (2015)، معالجة الأفلام السينمائية لقضايا الطفل المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام – قسم الإذاعة والتليفزيون).
14. عزيزة إبراهيم. (2015)، دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الإعلام وثقافة الطفل).
15. هناء بدوي. (2014)، دور البرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الإعلام وثقافة الطفل).
16. Sheela Warrier & Marjory Ebbeck.(2013), Children's rights: television programmes aired in Singapore, **Early Child Development and Care**, Vol-184, Issue-1.
17. Bach K.(2013), The Role of Websites and Blogs with Helping CombatCrimes Related to Childhood, **M.A**, (Thesis, California State University, Long Beach.
18. حسن البيلاوي وآخرون، الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية – دراسة ميدانية، دراسة منشورة، (جمهورية مصر العربية: المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2013).
19. Gadalla Tahany.(2013), Websites Treatment of Violence Crimes and Effects on Bullying Behaviors among Children", **M.A**, (Thesis, University of Toronto, Toronto.
20. عمرو الخليفي. (2012)، دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة حقوق الطفل بمدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (المدينة المنورة: جامعة طيبة، كلية التربية – قسم أصول التربية).
21. ميرال صبري. (2012)، المعالجة الصحفية لحقوق الطفل دراسة تحليلية لبعض الصحف المصرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية البنات – قسم اجتماع).
22. Muir Deborah.(2012), Crimes Related to Childhood in Internet Age: Electronic Sites and Issues of Violence Against Children,**M.A**, (Thesis, Bangcok University.
23. Olusola Oycro,(2010), Media Ownership and the Coverage of Child Rights in the Nigerian Newspapers,**The Nigerian Journal of Communication**, Vol-8, Issue-1.
24. أماني عبد المقصود. (2009)، معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)، ص ٤٦.

25.رشا مزروع. (2013)، أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة ٢٥ يناير - دراسة تحليلية مقارنة، **دورية إعلام الشرق الأوسط**، عدد٩، جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ص ص ٥-٦.
26.بالرجوع إلى:
- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005)، ص ٣٤٨.
- Fuyuan Shen.(2004), EEffects of News frames and schemes on Individuals Issue Interpractation and Attitudes, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol-81, Issue- 2, p: 403.

27.محمد كمال سلطان. (2017)، معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا والطفولة)، ص ٢.
28.جمال أحمد. (2007)، أثر الأيدولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية- دراسة لموقعي BBC وقناة العالم الإيرانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، عدد٣، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو - ستمبر، ص ٥٥.
29.بالرجوع إلى:
- أماني عبد المقصود. (2009)، مرجع سابق، ص٥١.
- دينا يحيى. (2003)، تأثير أبعاد الإطار الإعلامي بالصحف المصرية في معالجة قضايا الرأي العام- دراسة في إطار نظرية تحليل الأطر الإعلامية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، يناير - ديسمبر، ص ١٩٣.

30.إبراهيم علي بسيوني. (٢٠٢٠)، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية - دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مجلد55، الجزء 4، أكتوبر، ص 2165.
31.سامي طابع. (2001)، **بحوث الإعلام**، ط1، (القاهرة: دار النهضة العربية)، ص168.
32.سمير محمد حسين. (1995)، **بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي**، (القاهرة: عالم الكتب)، ص 14.
33.محمد عبد الحميد. (1997)، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، (القاهرة: عالم الكتب)، ص ص 158-159.
34.غريب السيد أحمد. (2006)، **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي**، (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، ص 48.
35. Linda Hantrais.(1995), Comparative Reesearch Methods. Social Research Update. the Department of sociology, University of surrey, Guildford, England. Online: https://sru.soc.surrey.ac.uk/SRU13.html
36. Reza Azarian. (2011), Potentials and Limitations of Comparative Method in Social Science. International Journal of Humanities and Social Science.Vol.1,No.4, April, p119. Online: http://www.ijhssnet.com/journals/Vol._1_No._4;_April_2011/15.pdf
37.عاطف عدلي العبد. (2002)، **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**، (القاهرة: دار الفكر العربى).

(*) **المرمزان هما:**

- د. مروة رضوان إبراهيم- محلل إحصائي بالمرصد الإعلامي بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري.
- د. دعاء حامد الغوابي- محلل إحصائي بالمرصد الإعلامي بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري.

38. أبرار الآغا. (2016)، **مرجع سابق**.
39. هناء بدوي. (2018)، **مرجع سابق**.
40. Children's Rights History: Historical overview of the Children's rights evolution. Available at:
http://www.humanium.org/en/childrens-rights-history/
41. محمد صابر الشرافي. (2015)، واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية – دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب قسم الصحافة)، ص 58.
42. نها أحمد عبد الكريم. (2017)، التغطية الاستقصائية لقضايا الفساد في الصحافة المصرية – دراسة تحليلية قبل وبعد الثورة، **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**، مجلد 48، عدد4، جامعة المنيا: كلية الآداب، ص ٥٥4.
43. مروة رضوان إبراهيم شعبان. (2018)، معالجة المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا حقوق الطفل، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).
44. Molly L. Choate, Donna B. Pincus, Sheila M. Eyberg, and David H. Barlow.(2005), Parent-Child Interaction Therapy for Treatment of Separation Anxiety Disorder in Young Children: A Pilot Study, **Cognitive and Behavioral Practice**,Vol 12, p 126.
45. باسم علي حوامدة، أحمد رشيد القادري، شاهر ذيب أبو شريخ. (2005)، **تربية الأطفال في الإسلام**، ط1 (عمان: دار جرير)، ص 30.
46. Kim Lun Sharon.(2011), The Role of Democratic Family and School Environment in Urban and Rural Chinese Adolescent's Attitudes About Children's Rights and their Psychological Well- being", **M.A**. Thesis (Ontario Institute for Studies in Education. University of Toronto.
47. حارث محمد الخيون. (2017)، مرجع سابق.
48. حلا زوبته. (2015)، مرجع سابق.
49. عزيزة إبراهيم. (2015)، مرجع سابق.
50. حسن البيلاوي وآخرون. (2013)، مرجع سابق.
51. عبد الحميد محمد علي. منى إبراهيم قرشي. (2009)، **العنف ضد الأطفال. سلسلة الاضطرابات النفسية**. ط1. (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع). ص ص 37-38.
52. عبد الجواد سعيد محمد ربيع. (2007)، المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنس: دراسة تحليلية وميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الثاني، كلية الإعلام– جامعة القاهرة، أبريل- يونيو، ص48.
53. سلوى الجيار. (2020)، مرجع سابق، ص131.
54. داليا فاروق عبد الخالق. (2018)، معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الإسلام السياسي وعلاقته بإدراك عينة من المراهقين لها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا والطفولة).
55. دينا سيف نصر جابر. (2021)، العوامل التربوية المؤدية إلى عمالة الأطفال وعلاقتها بأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة سوهاج: كلية التربية، قسم أصول التربية).
56. داليا محمد جاد الله. (2020)، أطر تغطية الصحف الإلكترونية العراقية لقضايا الطفل العراقي: دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام).
57. لمياء محمد صادق. (2021)، أطر معالجة قضايا انتهاكات حقوق الطفل بالصحف المصرية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال).

58. محمد كمال محمد. (2017)، معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).
59. رانيا أيمن محمد. (2021)، أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر جرائم الاعتداء على الأطفال: دراسة في تأثير الشخص الثالث، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، عدد 56، الجزء الأول، يناير، ص 434
60. التقرير العالمي لعام 2014 عن وضع الوقاية من العنف، **منظمة الصحة العالمية**، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2015، ص 2.
61. الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية. (2014)، **المجلس العربي والطفولة والتنمية**. برنامج الخليج العربي للتنمية. إدارة المراة والأسرة والطفولة- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، المشروع العربي لصحة الأسرة، القاهرة، ص 27.
62. ماري لويزا بالمر، وفالنتينا بالتاغ، وكاثلين سترونغ، وبروس ديك، وديفيد روس. (2018)، **تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين: إرشادات لدعم التنفيذ في البلدان- موجز**. منظمة الصحة العالمية.
63. Mona Hafez Al Naqa. NUTRITION AGENDA FOR ACTION A POLICY PAPER ON SCALING UP NUTRITION INTERVENTIONS IN EGYPT. Cairo 2017. P 12. Online: https://www.unicef.org/egypt/sites/unicef.org.egypt/files/2017-12/EGY_Nutrition_Agenda.pdf

References

UNICEF in Egypt Country Programme 2007-2011**, Unit for Children,** 3rd,Ed,(Cairo: Unicef, Dec (2010).pp.7-8.

https://gate.ahram.org.eg/News/3142059.aspx

- Ibrahim, A. (2021), muealajat alsuhuf alwaraqiat wal'iiliktruniat lizahirat aikhtitaf al'atfal bimisr khilal alfatrat min yanayir 2013 'iilaa yanayir 2018- dirasat tahliliat muqaranatan, majalat buhuth alealaqat aleamati, 31.
- Al-Gyar, S. (2020), muealajat qadaya alhimayat alaijtimaeiat liltifl fi almawaqie al'iiliktruniat limunazamat altufulat waealaqatiha bi'iidrak talibat aljamieat liha, majalat buhuth alealaqat aleamat alsharq al'awsat, 27.
- Fekree, D. (2018), muealajat alsuhuf al'iiliktruniat almisriat lijarimat khatf al'atfal wadawriha fi taweiat rabat al'usrati- dirasat tahliliat wamaydaniatun, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 50(2).
- Badawi, H. (2018), aldawr al'iielamiu lilmunazamat al'iiqlimiat walduwaliat fi muealajat qadaya al'atfal fi alnizaeat alsiyasiat wamawqif alnukhbat minha, risalat dukturah ghayr manshuratin, (jamieat Eayn Shams: maehad aldirasat aleulya liltufulat - qism al'iielam wathaqafat altifl).
-Casey D. Albritton.(2016), The Loss of Innocence in America's Childhood: The Adam Walsh Murder and the Media's Impact on the Culture and Legislation, A Thesis Presented to the Graduate Faculty of the University of Louisiana at Lafayette In Partial Fulfillment of the Requirements for **the Degree Master of Science**, Spring.
- Alagha, A. (2016), dawr alsuhuf alfilastiniat fi muealajat qadaya altifl - dirasat maydaniat watahliliat muqaranati, risalat majistir ghayr manshurati, (Ghaza: aljamieat al'iislamiati: kuliyat aladab - qism alsahafat wal'iielami).
- Amina, A. (2016), almuealajat al'iielamiat liqadiat aikhtitaf al'atfal bialjazayir fi alsahafat almaktubat alkhasati- dirasat tahliliatan lijaridat alnahar aljadid alyawmiati, risalat majistir ghayr manshurtin, (Aljazayar: jamieat Abd Alhamid bin Badis: kuliyat aleulum alaijtimaeiat - qism al'iielam walaitisali).
- Alkhayun, H. (2015), almuealajat alsahafiat lihuquq altifl fi almujtamae aleiraqii- dirasat muqaranat ealaa eayinat min alsuhuf aleiraqiati", risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Al'iiskandaria: kuliyat aladab - qism Al'iielam).
- Zhobtam H. (2015), qadaya altufulat fi alsuhuf alsuwriat alyawmiat - dirasat aijtimaeiat tahliliatun, risalat majistir ghayr manshuratin, (Syria: jamieat Dimashq: kuliyat aladab - qism ealam alaijtimaei).

Klein David.(2015), Electronic Websites and Children: Study of Website Accessibility in Iowa And Children Crimes, **M.A**, (Thesis, Iowa State University.

- Ahmed, R. (2015), muealajat al'aflam alsiynamayiyat liqadaya altifl almisrii, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielam - qism Alezaa waltilifiziuni).
- Ibrahim, A. (2015), dawr al'iielam altarbawii fi 'iiksab talamidh almarhalat al'iiedadiat almuerifat bihuquq altifla, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Eayn shams: maehad aldirasat aleulya liltufulat - qism al'iielam wathaqafat altifl).
- Badawi, H. (2014), dawr albaramij alhawariat bialqanawat altilifizyuniat al'iiqlimiat fi muealajat qadaya altufulat fi masr", risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Eayn Shams: maehad aldirasat aleulya liltufulat - qism al'iielam wathaqafat altifl).
-Sheela Warrier & Marjory Ebbeck.(2013), Children's rights: television programmes aired in Singapore, **Early Child Development and Care**, Vol-184, Issue-1.
-Bach K.(2013), The Role of Websites and Blogs with Helping CombatCrimes Related to Childhood, **M.A**, (Thesis, California State University, Long Beach.
- Albilawi, H. (2013). wakhrun, al'iielam wamuealajat qadaya huquq altifl bialduwal alearabiat - dirasat maydaniatun, dirasat manshuratun, (jumhuriat Misr alearabiat: almajlis alearabiu liltufulat waltanmiati).
-Gadalla Tahany.(2013), Websites Treatment of Violence Crimes and Effects on Bullying Behaviors among Children", **M.A**, (Thesis, University of Toronto, Toronto.
– Alkhalifi, A. (2012), dawr al'iielam altarbawii fi nashr thaqafat huquq altifl bimadaris altaelim aleami bialmadinat almunawarati, risalat majistir ghayr manshuratin, (almadinat almunawarati: jamieat Tayba, kuliyat altarbiat - qism 'usul altarbiati).
- Sabri, M. (2012), almuealajat alsahufiat lihuquq altifl dirasat tahliliat libaed alsuhuf almisriati, risalat dukturah ghayr manshuratin, (jamieat Eayn Shams: kuliyat albanat - qism aijtimaei).
-Muir Deborah.(2012), Crimes Related to Childhood in Internet Age: Electronic Sites and Issues of Violence Against Children,**M.A**, (Thesis, Bangcok University.
-Olusola Oycro,(2010), Media Ownership and the Coverage of Child Rights in the Nigerian Newspapers,**The Nigerian Journal of Communication**, Vol-8, Issue-1.
- Abd Almaqsud, A. (2009), muealajat alqadaya alsiyasiat aldaakhiliat fi almadmun al'iikhbarii bialqanawat alfadayiyat alearabiat alrasmiat walmuearadati, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, qism Alezaa waltilfizyuni), s 46.
- Mazruea, R. (2013), 'atar muealajat alqanawat aleamat wal'iislamiat lilsirae bayn alquaa alsiyasiat alfaeilat bishan alaistifta' ealaa aldustur baed thawrat 25 yanayir - dirasat tahliliat muqaranatan, dawriat 'iielam alsharq Al'awsat, , jamieat Almansurat: kuliyat altarbiat alnaweiati, , 9, 5-6.
- Mikawi, H.m Alsayid, L. (2005) alaitisal wanazariaatuh almueasiratu, (Alqahira: aldaar Almisriat Allubnania), s 348.

- Fuyuan Shen.(2004), EEffects of News frames and schemes on Individuals Issue Interpractation and Attitudes, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol-81, Issue- 2, p: 403.
- Sultan, M. (2017), muealajat almawaqie al'iiliktruniat liqadaya aljarimat almutaealiqat bialtifl almisrii, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Eayn Shams: maehad aldirasat aleulya waltufulati), 2.
- Ahmed, G. (2007), 'athar al'aydulujiat alsiyasiat lildawlat fi bina' al'utur al'iikhbariati- dirasatan limawaqieay BBC waqanaat alealam al'iiraniatu, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, , jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, yuliu - sitambir, 3, 55.
- Yahya, D. (2003), tathir 'abead al'iitar al'iielamii bialsuhuf almisriat fi muealajat qadaya alraay aleama- dirasatan fi 'iitar nazariat tahlil al'utur al'iielamiati, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, 193.
- Bassiouni, I. (2020), Al'utur al'iikhbariat lijayihat kuruna fi alsahafat alearabiat - dirasat tahliliatun, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 55(4), 2165.
- Tayaem S. (2001), buhuth al'iielami, ta1, (Alqahira: dar alnahdat alearabiati), 168.
- Husayn, S. (1995), buhuth al'iielama: dirasat fi manahij albahth aleilmi, (Alqahira: Aalam Alkutab), 14.
- Abd alhamid, M. (1997), albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiati, (Alqahira: Aalam alkutab), 158-159.
- Ahmed, G. (2006), tasmim watanfidh albahth aliajtimaeii, (Aliaskandaria: dar Almaerifat aljamieiati), 48.

64. Linda Hantrais.(1995), Comparative Reesearch Methods. Social Research Update. the Department of sociology, University of surrey, Guildford, England. Online: https://sru.soc.surrey.ac.uk/SRU13.html

-Reza Azarian. (2011), Potentials and Limitations of Comparative Method in Social Science. International Journal of Humanities and Social Science.Vol.1,No.4, April, p119. Online: http://www.ijhssnet.com/journals/Vol._1_No._4;_April_2011/15.pdf

- Al-Abed, A. (2002), tasmim watanfidh astitlaeat wabuhuth alraay aleami wal'iielami: al'usus alnazariat walnamadhij altatbiqiatu, (Alqahira: dar Alfikr Alearbaa).

-Children's Rights History: Historical overview of the Children's rights evolution. Available at:

http://www.humanium.org/en/childrens-rights-history/

- Alsharafi, M. (2015), waqie alsahafat alaistiqsayiyat fi alsuhuf alfilastiniat - dirasat maydaniat watahliliat muqaranati, risalat majistir ghayr manshurati, (Ghaza: aljamieat Al'iislamiati, kuliyat aladab qism alsahafati), 58.

- Abd Alkarim, N. (2017), altaghtiat alastiqsayiyat liqadaya alfasad fi alsahafat almisriat - dirasat tahliliat qabl wabaed althawrati, majalat aladab waleulum al'iinsaniati, jamieat Alminya: kuliyat aladab, 48(4) s 554.
- Shaeban, M. (2018), muealajat almusalsalat altilfizyuniat wal'aflam alsiynamayiyat almisriat alati yaeriduha altilfizyun almisriu liqadaya huquq altifla, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, qism Alezaa waltilifiziun).

Molly L. Choate, Donna B. Pincus, Sheila M. Eyberg, and David H. Barlow.(2005), Parent-Child Interaction Therapy for Treatment of Separation Anxiety Disorder in Young Children: A Pilot Study, **Cognitive and Behavioral Practice**,Vol 12, p 126.

-Alqadri, A. (2005), tarbiat al'atfal fi al'iislami, ta1 (Amman: dar Jarir), 30.

Kim Lun Sharon.(2011), The Role of Democratic Family and School Environment in Urban and Rural Chinese Adolescent's Attitudes About Children's Rights and their Psychological Well- being'', **M.A**. Thesis (Ontario Institute for Studies in Education. University of Toronto.

- A;I, A.,. Qurshi, M. (2009), aleunf dida al'atfali. silsilat alaidtirabat alnafsiati. ta1. (Alqahira: muasasat tayibat lilnashr waltawzie). 37-38.
- Rbiei, A. (2007), almuealajat alsahafiat liqadiat altaharush aljinsa: dirasat tahliliat wamaydaniatu, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, kuliyat Al'iielam- jamieat Alqahira, 2, 48.
- Abd Alkhaliq, D. (2018), muealajat alsuhuf al'iiliktruniat liqadaya al'iislam alsiyasii waealaqatih bi'iidrak eayinat min almurahiqin liha, risalat dukturah ghayr manshuratin, (jamieat Eayn Shams: maehad aldirasat aleulya waltufulati).
- Jabir, D. (2021), aleawamil altarbawiat almuadiyat 'iilaa eamalat al'atfal waealaqatiha bi'awdaeihim alaijtimaeiat walaiqtisadiat walthaqafiati, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat suhaj: kuliyat altarbiati, qism 'usul altarbiati).
- Gad Allah, D. (2020), 'utur taghtiat alsuhuf al'iiliktruniat aleiraqiat liqadaya altifl aleiraqii: dirasatan tahliliati, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Almansura: kuliyat aladab, qism al'iielami).
- Sadiq, L. (2021), Otor muealajat qadaya aintihakat huquq altifl bialsuhuf almisriati. risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Eayn Shams: kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, qism al'iielam wathaqafat al'atfali).
- Muhamad, M. (2017), muealajat almawaqie al'iiliktruniat liqadaya aljarimat almutaealiqat bialtifl almisrii, risalat majistayr ghayr manshurt, (jamieat Eayn Shams: maehad aldirasat aleulya liltufulati, qism al'iielam wathaqafat altifl).
- Muhamad, R. (2021), 'athar altaearud lilsahafat al'iiliktruniat ealaa 'iidrak alwalidayn limakhatir jarayim alaietida' ealaa al'atfali: dirasat fi tathir alshakhs althaalithi, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 56(1), 434

- Al'iielam wamuealajat qadaya huquq altifl bialduwal alearabiati. (2014), almajlis alearabiu waltufulat waltanmiatu. barnamaj alkhalij alearabii liltanmiati. 'iidarat almiraat wal'usrat waltufulati- al'amanat aleamat lijamieat alduwal alearabiati, almashrue alearabii lisihat al'usrati, Alqahirat, s 27.

-Mona Hafez Al Naqa. NUTRITION AGENDA FOR ACTION A POLICY PAPER ON SCALING UP NUTRITION INTERVENTIONS IN EGYPT. Cairo 2017. P 12. Online: https://www.unicef.org/egypt/sites/unicef.org.egypt/files/2017-12/EGY_Nutrition_Agenda.pdf

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 60 January 2022 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.